

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي: ...../2022

قسم: المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2022

الفرع: المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

## دور الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية

- دراسة حالة مؤسسة الإسمنت - تبسة -

من إعداد الطالبتين: إشراف الدكتور:

د. حسام مسعودي

أشواق حمایزية

هندة قريد

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زمال فيصل	أستاذ مساعد "أ"	رئيسا
حسام مسعودي	أستاذ محاضر "ب"	مشرفا ومقررا
زعيم باهية	أستاذة مساعد "ب"	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2022/2021



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وعرفان

كل الشكر لله عز و جل الذي أكرمنا بنعمة الدين و العلم و النعم الأخرى.  
نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لنا يد المساعدة و لو بالكلمة الطيبة، لانجاز هذا  
العمل المتواضع نتوجه بخالص الشكر للأستاذ **حسام مسعودي** الذي لم يبخل  
علينا بتوجيهاته و إرشاداته القيمة متمنين له دوام الصحة و العافية و المزيد من  
الإنجازات...

كما نوجه الشكر إلى كل موظفي مؤسسة الإسمنت عادل و كل أعضاء هيئة التدريس  
بقسم المالية و المحاسبة و أسرة العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير...  
كما نوجه الشكر لكل الأساتذة الذين يشرفونا طيلة هذا المشوار قريب أو من بعيد  
لإتمام هذا العمل والله ولي التوفيق.

# الإهداء

إلى روح والدي طاهرة ' الذي طالما أردت أن أكحل عيني برؤيته في يوم  
تخرجني و هو فرحا بوصولي إلى هذه المرحلة. .... أبي الغالي "محمد" رحمه

الله

إلى نبع الحنان و سند الحياة أمي الغالية " عزيزة " التي لا نرى الأمل إلا من  
عينيها حفظها الله

اهدي ثمرة نجاحي إلى منبع فخري و عزتي و سندي في الحياة إخواتي "  
زهرة ' خديجة ' سلوى , شهرة , مريم "

كما أهدي عملي هذا إلى من كان عوناً و سنداً في نجاحي " يوسف مزور "  
إلى كل من حملته ذاكرتي و لم تحمله مذكرتي.

فنية

# الإهداء

بدأنا بأكثر من يد و قاسينا أكثر من هم و عانينا الكثير من الصعوبات و ها نحن اليوم و الحمد لله  
نطوي سهر الليالي و تعب الأيام و خلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

إلى من سعى و شقى لأنعم بالراحة و الهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي قبي طريق  
النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة و صبر إلى... والدي العزيز.

أهدي تخرجي و نجاحي إلى أول من انتظرت هذه اللحظات لتفتخر بي إلى أماني و مأمني التي لا  
تمل من العطاء إلى من حاكت سعادتني بخيوط منسوجة من قلبها إلى... والدي

إلى من حبهم يجري في عروقي و يلهج بذكراهم فؤادي إلى أخواتي و أخواني

محمد، وائل، بلال، بسمة، إسماهان..

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر و عبارات من أسس و أجلى عبارات في العلم  
فكأى من صاغوا لنا علمهم حروفا و من فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم و النجاح إلى...  
...أساتذتنا الكرام

إلى كل من ساهم معي في إنجاز هذا العمل المتواضع

أسواق

# قائمة المحتويات



الصفحة	الموضوع
	شكر و عرفان
I- II	قائمة المحتويات
IV	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VIII	الملاحق
أ-د	المقدمة العامة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لمتغيرات الدراسة</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الاول: الأدبيات النظرية للمتغيرات
3	المطلب الأول: عموميات حول الإفصاح عن مسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية
3	الفرع الأول: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية
4	الفرع الثاني: آثار الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
5	الفرع الثالث: العوامل و المحددات المؤثرة في التقارير المالية
8	المطلب الثاني: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
8	الفرع الأول: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
9	الفرع الثاني: أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
9	الفرع الثالث: أبعاد ومبادئ الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
11	المطلب الثالث: الإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية
11	الفرع الأول: مفهوم التقارير المالية
12	الفرع الثاني: أهداف وأنواع التقارير المالية
15	الفرع الثالث: عناصر القوائم المالية والفرضيات الأساسية لإعدادها
18	المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات
18	المطلب الأول: العلاقة بين الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية وتحسين جودة التقارير المالية

20	المطلب الثاني: العلاقة بين الإفصاح وجودة التقارير المالية
21	المطلب الثالث: العلاقة بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية
24	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات
25	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
28	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
30	المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة
31	خلاصة الفصل الأول
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية</b>	
33	تمهيد
34	المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الإسمنت -تبسة -
34	المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة
35	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة و امكانياتها
37	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
38	المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة
38	المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية
41	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
43	المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
46	المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشتها
46	المطلب الأول : الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
51	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
56	المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدراسة
63	خلاصة الفصل الثاني
65	الخاتمة
69	قائمة المراجع والمصادر
74	الملاحق

# قائمة الجداول



الصفحة	العنوان	الرقم
15	أساليب قياس الأصول و الالتزامات في القوائم المالية	01
39	يوضح عينة الدراسة لشركة الإسمنت - تبسة -	02
42	توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة	03
42	يوضح مقياس ليكارت الخماسي	04
43	إختبار ألفا كرونباخ لقياس طرق و ثبات الإستبيان	05
45	مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح	06
46	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	07
47	يمثل توزيع أفراد العينة الجنس	08
48	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	09
49	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المركز الوظيفي	10
50	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	11
51	يوضح إستجابة أفراد العينة حول الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	12
53	يوضح إستجابة أفراد العينة حول مدى تأثير الإفصاح عن التقارير المالية	13
54	يوضح إستجابة أفراد العينة حول زيادة التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	14
55	يوضح إستجابة أفراد العينة حول صعوبات تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	15
57	إختبار التوزيع الطبيعي	16

# قائمة الأشكال



الصفحة	العنوان	الرقم
37	الهيكل التنظيمي	01
40	متغيرات الدراسة	02
47	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	03
48	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	04
49	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص العلمي	05
50	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير المركز الوظيفي	06
51	توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	07

# قائمة الملاحق



الصفحة	العنوان	الرقم
74	استمارة الاستبيان	01
79	قائمة الاساتذة (ة) المحكمين	02
80	مخرجات SPSS	03

# مقدمة



## 1. توطئة

يعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها جميع الأطراف والجهات التي تسعى من خلال الإفصاح للحصول على المعلومات التي تدعم قراراتهم الاقتصادية وتزيد من ملائمتها وفعاليتها.

وقد زادت متطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في الوقت الراهن مطالبة أكثر بتحمل جزء من مسؤولياتها تجاه المجتمع ورسم إستراتيجيات ملائمة للإستجابة على كل توقعات أطرافه بما يحقق التوازن، التكامل، التطور المتبادل بين المجتمع والمؤسسات ولغرض معالجة ذلك سنحاول بيان طرق الإفصاح التي يمكن إستخدامها في إعداد المعلومات المعبرة عن المسؤولية الاجتماعية وكيفية الإفصاح عنها في التقارير المالية.

## 2. طرح الإشكالية

المسؤولية الاجتماعية ليست هدف في حد ذاتها وليست مجرد أسلوب أخلاقي، ولكنها أداة ووسيلة فعالة في التقارير المالية للمؤسسات، وبناء على ذلك تبرز إشكالية الدراسة الرئيسية على النحو التالي:

إلى أي مدى يؤثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية في مؤسسة الإسمنت - تبسة - ؟

## التساؤلات الفرعية

إلى جانب السؤال الرئيسي يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما مدى الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- ؟
- إلى أي مدى يؤثر الإفصاح عن التقارير المالية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- ؟
- الإفصاح في زيادة التكاليف المترتبة؟
- هل هناك صعوبات في تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت - تبسة-؟

## 3. فرضيات البحث

لمعالجة إشكالية الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضيات الآتية:

## الفرضية الرئيسية

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

سيتم إختبار إحدى الفرضيتين الآتيتين: -تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

## الفرضيات الفرعية

تتدرج بناء على الفرضية الرئيسية جملة من الفرضيات تتمثل في:

## الفرضية الفرعية الأولى:

سيتم إختبار إحدى الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية الصفرية: لا تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

الفرضية البديلة: تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

## الفرضية الثانية:

سيتم إختبار إحدى الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة تكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة تكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

## الفرضية الثالثة:

سيتم إختبار إحدى الفرضيتين الآتيتين:

الفرضية الصفرية: لا توجد صعوبة لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تيسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

الفرضية البديلة: توجد صعوبة لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تيسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0,05$ .

#### 4. أهداف البحث:

الغرض من هذه الدراسة هو التوصل إلى مجموعة من الأهداف يمكن توضيح أهمها بما يلي:

##### الهدف الرئيسي:

- تحديد مدى فاعلية المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية وبناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن إدراج الأهداف الفرعية الآتية:
- التعرف على مدى ممارسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة.
- إبراز مدى الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تيسة-.

#### 5. أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في إيضاح الدور الجوهري للمسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها من خلال الدور الذي تلعبه في تحسين مردود المؤسسة وكونها تركز عليها والمساهمة في تحسين جودة التقارير المالية، وما تحققه من أرباح جديدة مما يعود بالنفع على المؤسسة ونشاطها.

##### أسباب إختيار البحث:

جاء إختيار هذا الموضوع بناء على بعض الإعتبارات أهمها ما يلي:

##### أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- حداثة الموضوع في ميدان البحث العلمي.

## 6. أسباب موضوعية:

- محاولة التعمق والفهم الجيد لكيفية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.
- يندرج الموضوع ضمن التخصص.

## 7. حدود البحث:

- الحدود المكانية: إختصر المجال المكاني الذي تم إختياره للقيام بالدراسة الميدانية على مؤسسة الإسمنت الكائنة بولاية - تبسة -.
- الحدود الزمانية: تمتد الفترة من 2022/03/22 إلى 2022/04/20

8. منهج الدراسة: لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية والتساؤلات ومحاولة الربط بين متغيرات الدراسة، فإنه سيتم إستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري بالاستعانة بمجموعة من الكتب والمراجع، أما في الجانب التطبيقي فاعتمد على المنهج التحليلي، بالاعتماد على توزيع الإستبيان

## 9. صعوبات البحث: يمكن حصر أهم الصعوبات التي إعترضت هذه الدراسة فيما يلي:

- صعوبة الحصول على الموافقة من مؤسسة الإسمنت - تبسة - لإجراء الدراسة الميدانية
- إنحصار فترة التريص في مدة قصيرة.

## 10. هيكل البحث:

سيتم تغطية الدراسة كما يلي:

لإنجاز هذه الدراسة قامت الباحثين بتقسيمها، كل فصل بمقدمة وينتهي بخلاصة.

## الفصل الأول: ضم الإطار النظري ثلاث مباحث، المبحث الأول الأدبيات النظرية، المبحث الثاني

تم فيه التطرق الى العلاقة بين المتغيرات، أما المبحث الثالث قد تم التطرق فيه الى بعض الدراسات العربية والأجنبية الشبيهة بموضوع الدراسة.

## الفصل الثاني: فقد ضم تقديم للمؤسسة الإسمنت في المبحث الأول، أما المبحث الثاني فقد ضم

الطريقة والادوات والمبحث الثالث تم التطرق فيه الى النتائج والمناقشة للدراسة الميدانية وصولا الى خاتمة عامة تتضمن أهم النتائج النظرية والتطبيقية بالإضافة الى توصياتها.

# الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية  
لمتغيرات الدراسة



## تمهيد:

يعتبر الإفصاح عن المعلومات إحدى شقي الوظيفة المحاسبية، وهو من المواضيع الحيوية والمهمة التي تلقى اهتماما كبيرا ومنتزادا في السنوات الأخيرة، ذلك أن الحصول على المعلومات أصبحت من القضايا الملحة في عالم المال والأعمال، وهذه المعلومات تكون مترجمة في شكل قوائم وتقارير مالية تعكس ما وقع في المؤسسة الاقتصادية من أحداث، وبالتالي فالإفصاح وسيلة فعالة لإيصال نتائج أعمال المؤسسة لمستخدمي هذه القوائم.

وبناء على هذا سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث الآتية:

- ✓ المبحث الأول: عموميات حول الإفصاح عن مسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية
- ✓ المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات
- ✓ المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية لدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية للمتغيرات

يعد الإفصاح من أهم الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني، سواء من بين المحاسبين أنفسهم أو بينهم وبين إدارة المؤسسة وبين مراجعي الحسابات من جهة، وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى وسيتم التطرق في هذا المبحث إلى ثلاث مطالب وهما كالآتي:

✓ **المطلب الأول: عموميات حول الإفصاح عن مسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية**

✓ **المطلب الثاني: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية**

✓ **المطلب الثالث: الإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية**

**المطلب الأول: عموميات حول الإفصاح عن مسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية**

يعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية واقع لا يمكن تجاهله من قبل المؤسسات في تحقق لها لضمان للبقاء والاستمرار

**الفرع الأول: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية**

يوجد عدة التعريفات للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية نذكر منها:

**التعريف الأول:** عرفه الشيرازي على أنه: "شمول تقارير مالية على جميع المعلومات اللازمة لإعطاء

مستخدم هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة".<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** بأنه عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية أو في الهوامش

والملاحظات وجداول في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الإطلاع على الدفاتر والسجلات للشركة.

حيث تزايد الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على مستوى الاقتصاد العالمي وخاصة في

ظروف تكرار الأزمات المالية والتغيرات المناخية وتزايد المشاكل الاجتماعية حيث أصبح واضحاً ضرورة أن تتولى المنظمات زمام المبادرة بخصوص مسؤوليتها تجاه المجتمع والبيئة التي تعمل فيها ومن خلال النظر

<sup>1</sup> عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ط4، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت 1990، ص322.

للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية على أنها جميع الأنشطة المعمول بها من قبل المنظمات والتي تحتوي على مضمون اجتماعي والعمل على قياسها والإفصاح عنها وإثباتها في السجلات بشكل منظم ومن ثم توصيله لأصحاب المصالح من خلال القوائم المالية بالإضافة إلى إيضاحات تتضمن معلومات مالية عن المسؤولية الاجتماعية بصورة مناسبة وملائمة بقصد خدمة الأطراف ذات العلاقة في المنظم.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أثار الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعود على المؤسسة بمنافع اقتصادية من أهمها:

- الحصول على المعاملة ضريبية مميزة من حيث الإعفاء أو تخفيض الضرائب المفروضة عليها نتيجة التزامها بمسئوليتها الاجتماعية.
- دعم ثقة واحترام المجتمع والأفراد في المؤسسة وبالتالي زيادة الإقبال على منتجاتها
- و التوسع في استثماراتها مما ينعكس على نتيجة نشاطها ومركزها المالي
- إن إفصاح المؤسسة عن سياستها تجاه وفاءها بمسئوليتها الاجتماعية سوف يرفع من كفاءة المؤسسة وزيادة أرباحها خاصة التي استخدمت المؤسسة مواردها بأكبر كفاء ممكنة
- إن بقاء أي مؤسسة واستثمارها على المدى طويل يتوقف في النهاية على مدى قدرة المؤسسة على إعلام أفراد المجتمع المحيط بها بما أوفت به مسؤوليات اجتماعية، فإذا ما فشلت المؤسسة بذلك فإن المجتمع حتما سيبدل جهدا معاكسا ضد المؤسسة وما تسعى إليه من أهداف.
- إن وفاء المؤسسة بمسئوليتها الاجتماعية والإفصاح عن نتائج الأداء الاجتماعي يمكنها من تحقيق أهدافها الاقتصادية وتجنبها تحمل العقوبات والغرامات نتيجة عدم الإفصاح عن معلومات الاجتماعية.
- الإفصاح عن النفقات الاجتماعية بصورة منفصلة في القوائم المالية سوف يسمح للمؤسسة بقياس منفعتها وإيضاح السياسات التي تطبقها لوفائها بمسئولياتها الاجتماعية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلال خلف سكارنة، أخلاقيات العمل، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2011، ص 162.

<sup>2</sup> نور الدين عبد الله حمودة: نحو تطوير للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي 'أطروحة دكتوراه، التدقيق محاسبي، الأكاديمية نموذج للعلوم المصرفية، عمان، الأردن، 2005، ص 165.

## ❖ الفرع الثالث: العوامل والمحددات المؤثرة في التقارير المالية

1) **العوامل المؤثرة على التقارير المالية:** من الأهمية فهم العوامل المؤثرة على طبيعة ومحتوى التقارير المالية وذلك لتقدير مدى سلامة وجودة المعلومات المالية المحاسبية المعروضة ضمنها، وسيتم فيما يلي ذكر أهم العوامل الرئيسية وهي:

**1.1. معايير إعداد التقارير المالية:** تعرف على أنها مجموعة من المعايير المحاسبية موثوقة والصادرة عن الهيئات أو مجالس مكلفة بوضع المعايير مثل " مجلس معايير المحاسبة المالية FASB ومجلس معايير المحاسبية الدولية IASB "

وتلتزم المنشآت بتطبيقها عند إعداد القوائم المالية، تبين كيفية جمع وعرض المعلومات، وكذلك الإفصاح عن المعلومات المساعدة.<sup>1</sup>

إذا تحقق وجود هذه المعايير توفير مصادر المعلومات أوسع وتدريب أسهل واتصال الأطراف الخارجية الشركات متعددة الجنسيات، إضافة إلى انخفاض التكاليف الإضافية الناجمة عن اختلاف المعايير المحاسبية، وما يشكله من عائق أمام تكوين وتوزيع رأس المال بشكل كفؤ.

**2.1 الإدارة:** يتحمل المدراء المسؤولية الأساسية في إعداد تقارير المالية العادلة

و الدقيقة، ومن المعلوم أن إطلاق الأحكام يعتبر ضروريا عند تحديد الأرقام في القوائم المالية، وكذلك للمدراء تأثير غير مباشر على تقارير المالية وإذا يشكلون قوة توازن فيما يتعلق بطلبات مستفيدين في إعداد المعايير فبينما يركز المستفيدون على فوائد المعيار الجديد أو الإفصاح.<sup>2</sup>

**1. 3 آليات الإشراف والإلزام: تتضمن هذه الآليات موثوقية وسلامة التقارير المالية ومنها**

- **المدققين:** يجب أن يتم تدقيق كل القوائم المالية الصادرة عن الشركات العامة من قبل مدقق حسابات معتمد، ويعتبر التدقيق الخارجي تقنية هامة تساعد على ضمان جودة وموثوقية القوائم المالية
- **حوكمة الشركات:** تعرف الحوكمة على أنها النظام الذي تستخدمه الشركة في عملية الإشراف والرقابة على عملياتها، كما أنها تمثل النظام الذي يتم من خلاله توزيع الحقوق والمسؤوليات على مختلف

<sup>1</sup> www.accountingtools. com/de finitions -gaap

<sup>2</sup> K.R.Subramany 2009. Financial Statement Analysis. 10<sup>th</sup>.Ed..Mcgraw York ،Usa.P72.

الأطراف في الشركة بما في ذلك مجلس الإدارة والمديرين وحملة الأسهم وأصحاب المصلحة الأخرى، كما أنها تحدد القواعد والإجراءات الخاصة باتخاذ القرارات التي تتعلق بالشركة، وتتمثل عناصرها في كل من لجنة التدقيق ومجلس الإدارة. وعليه يجب أن يكون لهذه اللجنة قدر كاف من الاستقلالية وأن تتمتع بالخبرة اللازمة للقيام بمهامها ومسؤولياتها بفاعلية وعلى الوجه المطلوب، وبالتالي فإن للحكومة دورا كبيرا في اتخاذ قرار الاستثمار أو عدمه في شركة معينة وأظهرت دراسة متعلقة بإصلاح حوكمة الشركات في الأسواق الناشئة ولها فوائد كبيرة منها<sup>1</sup>

➤ **هيئة الأوراق المالية:** تلعب دورا فعالا في رقابة وتنفيذ المعايير المحاسبية، إذا ثمة الشركات العامة المتعلقة بالقوائم المالية المدققة والصادرة عن هيئة الأوراق المالية

• **الدعاوى القضائية:** نوع آخر من أنواع الرقابة على المدراء والمراجعين، إذا يقدر مقدار الضرر المتعلق بالخروقات المحاسبية، والذي تم دفعه من قبل الشركات والمدراء والمراجعين في العقد الماضي بملايين الدولارات. إن تهديد الدعاوى القضائية يؤثر على المدراء بدفعهم إلى تبني ممارسات أكثر مسؤولية الإعداد كل من الإفصاح القانونية والاختيارية<sup>2</sup>

1. 4 مصادر المعلومات البديلة: حيث تتضمن القوائم المالية مصادر أخرى نذكر منها:

• **معلومات عن الاقتصاد والصناعة والشركة:** يستخدم المستثمرون المعلومات المتعلقة بالاقتصاد الكلي (معدلات الفائدة، معدل الصرف... . والصناعة، التغيرات في البيئة التنافسية.. )

• **الإفصاح الاختيارية:** يساعد الإفصاح بدوره على تحسين الاقتصاد وفيه عوامل مؤثرة على قرار الإفصاح في:

- تخفيض عدم تماثل المعلومات
- زيادة قيمة الشركة

<sup>1</sup> منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:

Organization For Economic Operation And Developement Oecd. Www.Oecd.Org.

<sup>2</sup> أبو حمام، ماجد أبو سماعيل، 2009، "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية" دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة، ص

- تخفيض تكاليف الحصول على مصادر التمويل
- تقديم تفسيرات على الأداء وتخفيض مخاطر فقدان وظائفهم
- تجنب الإجراءات القانونية عن الإفصاح غير الكافي<sup>1</sup>

**5.1 وسطاء المعلومات:** يشكلون مصدرا هاما من المصادر البديلة للمعلومات ولهم دورا هام ومتفرد في تقارير المالية، ويهدف هؤلاء الوسطاء إلى تقديم معلومات مفيدة، تساعد على اتخاذ قرار الاستثمار من خلال تقديم التنبؤات المستقبلية والتوصيات وتقارير البحث<sup>2</sup>.

## (2) محددات التقارير المالية: تتمثل محددات التقارير المالية في النقاط التالية

### 1.1. محددات المعلومات المفصح عنها في التقارير المالية:

قد تتصف المعلومات المالية، بالخصائص النوعية لكنها لا تعتبر ذات فائدة لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية حيث أن هناك حالات تأسيسية تأخذ بعين الاعتبار وهي:

- ❖ **الموازنة بين التكلفة والمنفعة:** يعتبر تقييم المنافع والتكاليف عملية اجتهادية تعتمد بشكل رئيسي على التقدير، فالمعلومات المالية ليست سلعة مجانية بلا تكلفة، فالوحدة محاسبية تتحمل بصورة مباشرة تكاليف إعداد وتوزيع التقارير المالية، غير أن المنافع استخدام هذه التقارير تعود معظمها
- ❖ على المستخدمين الخارجين، وبالرغم من ذلك فإن التكاليف قد لا تقع بالضرورة على أولئك الذين يستفيدون من المنافع

❖ **الأهمية النسبية:** في بعض الحالات إن طبيعة المعلومات تعتبر كافية لتحديد وملائمتها، وعليه يمكن القول إن الأهمية النسبية على أنها حالة تقدير نسبي لما هو مهم، فمن حيث الأساس يجب الأخذ بعين الاعتبار إذا كان من المحتمل أن يكون للمعلومة تأثير جوهري أو ملموس على القرارات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> Hossain ،Mohamed Hammami ،Helimi2239 ،Voluntarydisclosure In The Annual Report Of An Emergingcounty The Cace Of ،Qatar ،Advances In Accounting Incorporating Advances In International P 255 \_265.

<sup>2</sup> Walid ،John. J.2009 ،Financial Statement Analysis ،10ed. ،Mc Grawhil ،Usa ،P75.

<sup>3</sup> Statement Of Financial Accouting Concepts No.5 Op Citp 18.

❖ **ممارسات الصناعة:** يجب على الشركة أن تفصح عن البنود في القوائم المالية حتى لا تفقد إمكانية مقارنتها بقوائم.

❖ **سياسة التحفظ:** نقصد بها الحيطة أي أنها تحتوي الكثير من القرارات التي يتخذها المحاسبون في مجال تقييم الأصول وتحديد النتيجة، ولا بد أن يواجه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد مثل: قابلية الديون المشكوك في تحصيلها وتقدير العمر الإنتاجي المتوقع لتجهيزات والمعدات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

تعتمد العديد من الجهات ذات المصلحة بشكل كبير على ما تقدمه المؤسسات من معلومات وبتالي أصبح الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يلعب دورا بارزا في جعل البيانات والمعلومات التي تحتويها القوائم المالية ذات أهمية كبيرة في اتخاذ مختلف القرارات، وفيما يلي سيتم التطرق غلى مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

### الفرع الأول: مفهوم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يعرف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

**التعريف الأول:** أنه " تزويد جميع الفئات بالمعلومات التي تعتبر مفيدة وغير كافية مضللة عند اتخاذ القرار الاقتصادي الرشيد، وعلى أن يتوفر بالقوائم المالية الصفات النوعية للمحاسبة المالية، وهي الملائمة والبعد عن التحيز وقابلية الفهم والمقارنة وتوقيت المعلومات والشمولية ".<sup>2</sup>

**التعريف الثاني:** عرف على انه: "عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في الهوامش والملاحظات والجداول في الوقت المناسب مما يجعلها ملائمة لمستخدميها "مما سبق يمكن تعريف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ينطوي على كل تقارير المقدمة من طرف الشركات حول الجوانب الاجتماعية لنشاط المؤسسة بعيدا عن الأرباح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> غسلان فلاح المطاونة، مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية ط1، دار ميسرة، عمان، 2006، ص 27.

<sup>2</sup> Gray.R.H, <Accounting And Envirounments:An Exploration Of The Challeng Of Gently Accounting For Accountability, Transparency, And Sustianability, Accounting Organizations And Society, Vol 17, 1992 P 399.

<sup>3</sup> ظاهر شاهر القشي، أثر مستوى الإفصاح في البيانات المالية المنشور على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة وجامعة الشرق الأوسط، والأردن، 2009، 2010، ص 06.

## الفرع الثاني: أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يهدف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصفة عامة إلى تحديد وقياس مساهمة المؤسسة وتقييم أدائها الاجتماعي من خلال ما يلي:

1. تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال باعتبار أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة
2. تؤدي المسؤولية الاجتماعية إلى بعث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف
3. يؤدي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعلا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع ومنها تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية
4. يساهم في الإفصاح عن المعلومات بصورة دورية يعمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات والذي تستغله الأطراف داخل المؤسسة لتحقيق مكاسب غير عادية<sup>1</sup>
5. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يعد من أهم أدوات تقييم كفاءة الأداء الاستثماري في الأسواق المالية،
6. الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية له دور في تحقيق التنمية الاقتصادية

## الفرع الثالث: أبعاد ومبادئ المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية لها أساسيات متعلقة بها من أبعاد، مبادئ... الخ وهذا ما سنراه في التفاصيل الآتية:

## أولا: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

- المسؤولية الإنسانية: أي أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة

<sup>1</sup> ويلية فريدة، دور الميزانية الاجتماعية في تسيير الموارد البشرية دراسة حالة مؤسسة نفضال، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وجامعة قسنطينة، 2011، ص 8، 9.

- **المسؤولية الأخلاقية:** بمعنى أن تكون المنظمة مبنية على أساس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين
- **المسؤولية القانونية:** أي التزام المنظمة بإطاعة القوانين، واكتساب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام المخلة بالقانون
- **المسؤولية الاقتصادية:** بأن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصاديا، وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للآخرين<sup>1</sup>

#### ثانيا: مبادئ المسؤولية الاجتماعية

ترتكز المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة على تسع مبادئ رئيسية نلخصها في الآتي:

- **المبدأ الأول الحماية وإعادة الإصحاح البيئي:** يدعو إلى أن تقوم المؤسسة على حماية وإعادة إصحاح البيئة والترويج للتنمية المستدامة فيما يتعلق بالمنتجات والعمليات والخدمات والأنشطة الأخرى وإدماج ذلك في العمليات اليومية.
- **المبدأ الثاني القيم والأخلاقيات:** تعمل بموجبه المؤسسة على تطوير وإنفاذ المواصفات والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب الحق والمصلحة.
- **المبدأ الثالث المسائلة والمحاسبة:** يستوجب إبداء الرغبة الحقيقية في الكشف عن المعلومات والأنشطة بطريق فترات زمنية لأصحاب الشأن لاتخاذ القرارات.
- **المبدأ الرابع تقوية وتعزيز السلطات:** العمال على الموازنة في الأهداف الإستراتيجية والإدارة اليومية بين مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين والموردين والمجتمعات المتأثرة وغيرهم.
- **المبدأ الخامس الأداء المالي والنتائج:** تعمل المؤسسة على تعويض المساهمين برأس المال بمعدل عائد تنافسي بينما تحافظ في ذات الوقت على الممتلكات والأصول.

<sup>1</sup> عبد السلام مخلوفي وسفيان بن عبد العزيز، تأثير معايير المسؤولية الاجتماعية على نشاط الشركات متعددة الجنسيات، الملتقى الدولي الثالث، منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، جامعة بشار. 2011. ص7.

- **المبدأ السادس مواصفات موقع العمل:** أن ترتبط أنشطة المؤسسة بإدارة الموارد البشرية لترقية وتطوير القوى العاملة على مستويات الشخصية والمهنية بحسبان أن العاملين يمثلون شركاء قيمين في العمل.
- **المبدأ السابع العلاقات التعاونية:** تتسم المؤسسة بالعدالة والأمانة مع شركاء العمل وتعمل على الترقية ومتابعة المسؤولية الاجتماعية لهؤلاء.
- **المبدأ الثامن المنتجات ذات الجودة والخدمات:** تحدد المؤسسة وتستجيب لاحتياجات وحقوق الزبائن والمستهلكين الآخرين وتعمل على تقديم أعلى مستوى للمنتجات وقيمة للخدمات بما في ذلك الالتزام الشديد برضاء وسلامة الزبائن.
- **المبدأ التاسع الارتباط المجتمعي:** تلعب المؤسسة في هذا الخصوص دوراً يتسم بالإيجابية والتعاون والمشاركة حيثما يكون ممكناً في جعل المجتمع المكان الأفضل للحياة وممارسة الأعمال.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية

يتم إعداد التقارير المالية بشكل سنوي لتلبية الاحتياجات العامة من المعلومات لشريحة واسعة من المستخدمين، لذا جاء هذا المطلب لتوضيح الإفصاح في جودة التقارير المالية.

#### الفرع الأول: مفهوم التقارير المالية

**التعريف الأول:** تلك الكشوف المالية التي يجب أن تعرض بصفة وفيه للوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية تحت مسؤولية المسيرين وتعد في أجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ إقفال السنة المالية المحاسبية وتوفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنة مع السنة المالية السابقة، مع ضرورة عرض البيانات بالعملة الوطنية.

**التعريف الثاني:** المصدر الأساسي للمعلومات المالية، إذا تعتمد عليها الكثير من المستخدمين، وتعتبر إدارة المؤسسة هي المسؤولة عن إعدادها، فيجب أن تراعي احتياجات هؤلاء المستخدمين حيث تقوم الإدارة

<sup>1</sup> عريوة محاد، دور الأداء في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011، ص 5.

بقياس وتلخيص وتصنيف وعرض المعلومات التي توضح نتيجة العمليات التي قامت بها خلال فترة زمنية معينة.

ومما سبق يمكن القول أن تقارير المالية هو قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المالية باستخدام الوسائل المالية المتاحة بفعالية.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أهداف وأنواع التقارير المالية

#### • الأهداف

إن أهداف التقارير المالية ليست ثابتة بل يمكن أن تتغير بتغير الظروف وبتغير الحاجة إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار، والهدف منها هو تقديم معلومات حول الأداء والوضعية المالية للمؤسسة وتغييراتها ومن أهدافها ما يلي:

✓ يهدف الإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية إلى تقديم المعلومات لاتخاذ القرارات التجارية والاقتصادية.

✓ المعلومات يجب أن تكون مفهومة لهؤلاء الذين تتوافر لديهم الفهم المعقول للأنشطة التجارية والاقتصادية ويكون لديهم الرغبة في دراسة هذه المعلومات بقدر المعقول من الاجتهاد.

✓ تقديم معلومات حول الأرباح ومكوناته.

✓ تقديم معلومات عن الموارد الاقتصادية للمؤسسة والالتزامات المتعلقة بتلك الموارد

✓ توفير معلومات مفيدة تساعد في تقييم العوائد، والمخاطرة ومستوى الأداء، وبالتالي توفير مناخ مناسب للاستثمار.

✓ الإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية الهدف منه أصبح يركز على وجهة نظر مستخدمي المعلومات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية، القانون رقم 11\_07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26\_27 العدد 74 الجزائر صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ص 5.

<sup>2</sup> أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعروض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2015، ص 10.

## • الأنواع

## ✓ قائمة المركز المالي (الميزانية)

تبين الميزانية المجموعات للحسابات والمبالغ المتعلقة بالأصول والمطلوبات وحقوق المساهمين والعلاقات بين هذه المجموعات في نقطة زمنية محددة.

و الميزانية هي عبارة عن صورة للمركز المالي للشركة من خلال بيان مالها من ممتلكات " الأصول والموجودات " وحقوق الملكية وما عليها من التزامات مالية في تاريخ معين وهو تاريخ الميزانية وتمثل أيضا إحدى ركائز المهمة في بيان صورة الشركة أو المؤسسة للأطراف المتعاملة معها وهي عبارة عن الكشف الإجمالي للأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة للكيان عند تاريخ إقفال الحسابات.<sup>1</sup>

✓ قائمة الدخل: **INCOME STATEMENT** ولها عدة تعريفات:

**التعريف الأول:** هو بيان ملخص للأعباء والنواتج الملحقه من قبل المؤسسة خلال السنة المالية، كما لا يأخذ في الحساب لا تاريخ التحصيل ولا تاريخ السحب ويبين النتيجة الصافية للسنة المالية سواء كانت ربح أو خسارة.

**التعريف ثاني:** عرفها ملاك ومجلس معايير المحاسبة الدولية الدخل بأنه الزيادة في المنافع الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية والتي تؤدي إلى زيادة حقوق الملكية ما عدا المساهمات التي تتم من قبل الملاك وتكون على شكل تدفقات واردة أو زيادة ف الأصول أدت إلى تخفيض في الالتزامات.<sup>2</sup>

## ✓ قائمة التدفقات النقدية:

و هي عبارة عن قائمة تعرض مصادر التدفقات الخارجية للوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة، هذه القائمة تظهر فقط الحالة المالية في الأجل القصير وتقدم ملخص للتدفقات النقدية التشغيل والاستثمار والتمويل بصورة تؤدي إلى توقيفها مع التغير في النقدية وهي أيضا جدول تدفقات الخزينة وهو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة

<sup>1</sup> عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي المحاسبي الجديد "مبادئ عامة" ط1، دار هومة، الجزائر، 2011، ص30.

<sup>2</sup> القرار المؤرخ في 2008/07/26، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سابق، ص 24.

الذي يعد الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية وتعرف أيضا على أنها التدفق النقدي وهو تصوير لمجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة.<sup>1</sup>

#### ✓ قائمة التغيرات في حقوق الملكية:

يتطلب المعيار 01 أن تقوم المؤسسة بعرض قائمة التغيرات في حقوق الملكية كجزء منفصل في القوائم المالية حيث تتضمن تسوية لحقوق الملكية بين آخر الفترة وبداية الفترة وتعرف على أنها قائمة توضح مقدار الزيادة أو النقصان الذي يطرأ على رصيد حقوق الملكية خلال الفترة من المعروف أن الزيادة في حقوق الملكية يكون مصدرها صافي دخل المؤسسة المحقق.<sup>2</sup>

#### ✓ قائمة الإيضاحات المتممة للقوائم المالية: تتضمن المعلومات التالية:

- إعداد التقارير مالية؛
- السياسات المحاسبية الأساسية المستخدمة؛
- المعلومات المطلوبة عن طريق معايير المحاسبة الدولية الأخرى التي لم يتم عرضها في مكان آخر في التقارير مالية؛
- محتوى الإيضاحات: "يشمل القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد التقارير مالية، مكملات الإعلام الضرورية لفهم أحسن للميزانية حساب؛ النتائج جدول سيولة الخزينة، المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والفروع أو الشركة الأم، المعلومات ذات طابع العام أو التي تخص بعض العمليات الخاصة الضرورية للحصول على صورة وفيه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> إلياس بن ساسي، يوسف قيشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات" ط1، دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن، 2006 ص 276.

<sup>2</sup> القرار المؤرخ 2008/07/26، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية و عرضها ومدونة للحسابات وقواعد سيرها، مرجع سابق، ص 26.

<sup>3</sup> عبد الوهاب رميدي، علي سماي، مرجع سابق ص 35.

الفرع الثالث: عناصر القوائم المالية والفرضيات والأساسية لإعدادها

أولاً: عناصر القوائم المالية

يصنف الإطار مفاهيمي الصادر عن مجلس معايير المحاسبية الدولية عناصر تقارير المالية، على أنها فئات متعددة تمثل العمليات المالية والأحداث التي تمت لدى المنشأة أو التي سينجم عنها أحداث مستقبلية نتيجة أحداث تتعلق بالفترة المالية الحالية.

1. أسس قياس القوائم المالية:

يتضمن الإطار مفاهيمي أساليب وطرق متعددة للقياس والمستخدم في إفصاح التقارير المالية وهي

كمايلي:

الجدول رقم (01): أساليب قياس الأصول والالتزامات في القوائم المالية<sup>1</sup>

الخصوم	الأصول	
تسجل الخصوم بقيمة المتحصلات المستلمة في مقابل تعهد	تسجل الأصول بالقيمة النقدية أو ما يعادلها المدفوعة لاقتنائها في تاريخ معين	التكلفة التاريخية
تسجيل الالتزامات بالقيمة عند الخصومة أو ما يعادلها والتي تكون مطلوبة لتسوية التعهد حالياً	تسجل الأصول بالقيمة النقدية أو ما يعادلها التي كانت سيتم دفعها إذا تم اقتناء نفس الأصول	التكلفة الجارية
تسجيل الالتزامات بقيم تسويقها غير المخصومة للنقدية أو ما يعادلها المتوقع دفعها للوفاء بالالتزامات في دورة النشاط العادية	تسجل الأصول بالقيمة أو ما يعادلها التي يمكن حالياً الحصول عليها عن طريق بيع الأصول في ظل التخلص منهم بشكل منظم	القيمة القابلة للتحقق
تسجل الالتزامات بالقيمة الحالية لصافي التدفقات النقدية المستقبلية	تسجل الأصول بالقيمة الحالية المخصومة لصافي التدفقات النقدية المستقبلية	القيمة الحالية

المصدر: أحمد محمد نور، ص 51.

<sup>1</sup> أحمد محمد نور. شحاتة، مبادئ المحاسبة المالية المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبقاً لمعايير المحاسبية الدولية والمصرية والدار الجامعية. الإسكندرية، 2008، ص 51.

## 2. العناصر الأساسية للتقارير المالية

يتطلب تحديد العناصر الأساسية للتقارير المالية

- **الأصول:** هي منافع اقتصادية متوقعة في المستقبل حصلت عليها الوحدة أو تخضع لسيطرتها نتيجة لعمليات أو أحداث ماضية.
- **الالتزامات:** هي تضحيات بمنافع اقتصادية يحتمل حدوثها في المستقبل ناتجة عن التزامات حالية تعهدت بمقتضاها الوحدة الاقتصادية أن تمول أصولا أو تؤدي خدمات إلى وحدات أخرى في المستقبل.
- **حقوق الملكية:** هي الحق المتبقي في أصول الوحدة الاقتصادية بعد خصم الالتزامات المستحقة عليها.
- **الاستثمارات بواسطة الملاك:** هي الزيادة في صافي أصول الوحدة الاقتصادية.
- **التوزيعات على الملاك:** هي النقص في صافي الوحدة الاقتصادية الناتج عن تحويل أصول أو تقديم خدمات أو غيرها
- **الدخل الشامل:** هو التغير في حقوق الملكية للوحدة الاقتصادية خلال فترة معينة
- **الإيرادات:** هي التدفقات الداخلة أي الزيادة في أصول الوحدة الاقتصادية أو النقص في التزامها
- **المكاسب:** هي الزيادة في حقوق الملكية التي تنتج من العمليات العرضية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية<sup>1</sup>
- **الخسائر:** هي النقص في حقوق الملكية الذي ينتج من العمليات العرضية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية وتبويب العناصر السابقة في مجموعتين "المجموعة الأولى تتضمن الأصول، الالتزامات، حقوق الملكية أما المجموعة الثانية تتضمن باقي العناصر وهي تهتم بالعمليات والأحداث التي تؤثر على الوحدة الاقتصادية".

<sup>1</sup> محمد أنور نضار. جمعة حميدات، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية ودار وائل للنشر، عمان، 2008 ص 11.

ثانياً: الفرضيات الأساسية لإعداد التقارير المالية

الفرضيات التي بموجبها يتم إعداد القوائم المالية هي فرضيتين:

• أساس الاستحقاق:

يجب على المنشأة إعداد تقاريرها المالية بموجب أساس الاستحقاق باستثناء قائمة التدفقات النقدية، بحيث يتطلب أساس الاستحقاق الاعتراف بالمصروفات التي تخص الفترة المالية سواء تم دفعها أو لا، وكذلك الاعتراف بالإيرادات المكتسبة والمكاسب الأخرى سواء تم قبضها أو لا.

**فرضية الاستقرار:** عند إعداد التقارير المالية يجب إتباع معايير الإبلاغ المالي الدولية **IFRS** حيث يتم افتراض أن المنشأة مستمرة إلى أجل غير محدود في المدى المستقبلي المنظور، وعند وجود أي شكوك حول استمرارية المنشأة يجب الإفصاح عن حالات عدم التأكد المتعلقة بعدم الاستمرارية ولا يتم إعداد تقارير مالية على أساس أنها مستمرة بل على أساس آخر التصفية مثلاً.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد أبو نزار، جمعة حميدات. مرجع سابق، ص 12.

## المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

في كل الأحوال إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح في جودة التقارير المالية مطلب أساسي وضروري لبناء ثقة المستثمرين والمتعاملين للحصول على المعلومات الدقيقة وبصورة واضحة وسليمة، وهذا لإضفاء معلومات عن مصالح مختلفة الأطراف ذات المصلحة وخدمة للمصلحة العامة، ومن خلال هذا المبحث سوف يتم التطرق إلى توضيح العلاقة بين المتغيرات.

## المطلب الأول: العلاقة بين الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية وتحسين جودة التقارير المالية

## المطلب الثاني: العلاقة بين الإفصاح وجودة التقارير المالية

## المطلب الثالث: العلاقة بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية

## المطلب الأول: العلاقة بين الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية وتحسين جودة التقارير المالية

ازداد الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الإفصاح لأن العديد من الجهات ذات المصلحة تعتمد بشكل كبير في قراراتها على ما تنشره الشركات من معلومات حيث لا تملك هذه الفئات سلطة الحصول على ما تحتاجه منها، الأمر الذي ينعكس على اتخاذ القرار من جانب المساهم أو المستثمر المهتم بهذه المعلومات والبيانات، ومنها:

- ❖ كلاهما يشكلان المدخل الفعال لتحقيق جودة التقارير المالية والمعلومات الناتجة عنها.
- ❖ كلاهما يعتبران أحد المعايير الأساسية لإبراز دقة وموضوعية التقارير المالية بجانب الالتزام بالقوانين والتشريعات.

❖ كلاهما يساهمان في إعداد الأرباح والخسائر.

❖ كلاهما يساهمان في إعداد قائمة المركز المالي الاجتماعي للوحدة.

❖ يساهمان في تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.

❖ يساهمان في الإفصاح عن تكاليف والمنافع الاجتماعية التي تجعل البيانات والمعلومات الاجتماعية تلعب دورا بارزا في تقارير المالية المعدة لهذا الغرض.<sup>1</sup>

• وبتالي هناك علاقة وثيقة الصلة بين الإفصاح عن المسؤولية والإفصاح في تحسين جودة تقارير المالية، وهذا مما يؤكد أن الإفصاح يؤثر على المسؤولية الاجتماعية وجودة تقارير المالية، وهما من أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها لقياس حجم المخاطر بأنواعها المختلفة وكذا أن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير لهم تأثير على قرارات المستثمرين بإمدادهم بالمعلومات عن الشركة التي تطرح أسهمها في السوق المالي قبل اتخاذ قرار الشراء أو البيع بهدف دعم وترشيد ذلك القرار ومن المعلوم أن هناك جهات تستفيد من تقارير المالية وتتأثر بها ونذكر منها:

- طبيعة المستخدم
- الهدف والغاية من استخدام التقارير المالية
- نوع التقارير المالية ومستوى جودتها وكميتها
- التوقيت المناسب والسليم للتقارير المالية

إن العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح في تحسين جودة التقارير المالية، تتطلب عوامل كثيرة تتعلق بمجال الاستخدام مثل " طبيعة القرارات التي يواجهها وطبيعة نموذج القرار السليم وطبيعة مصادر المعلومات التي يحتاجها، ومقدار ونوعية المعلومات السابقة المتوفرة، والمقدرة على تحليل المعلومات ومستوى الفهم والإدراك المتوفر لدى متخذ القرار، حيث يجب أن تتوفر الشفافية والإفصاح بين المسؤولية الاجتماعية وتحسين جودة التقارير المالية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يوسف، حنان محمد إسماعيل، الإفصاح المحاسبي، المسؤولية الاجتماعية، الأداء المالي -شركات المساهمة، جامعة عين شمس، كلية التجارة ، مصر، 2016، ص 371-375.

<sup>2</sup> أحمد حامد، نبيل ياسين، عبير عبد الكريم، الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة وجودة الأرباح، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث، مصر، 2021، ص 584-587.

## المطلب الثاني: العلاقة بين الإفصاح وجودة التقارير المالية

قد ظهر في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا بوجود علاقة بين الإفصاح وجودة تقارير المالية وبالرغم من الاستخدام الواسع لمصطلح الإفصاح وبالرغم من أهميته البلاغة إلا أنه مزال مثيرا للجدل في الفكر من حيث العوامل المؤثرة جودة التقارير المالية وفيما يلي يتضح الارتباط بين الإفصاح وجودة التقارير المالية:

- الإفصاح يؤثر على جودة تقارير المالية من خلال المحتوى معلوماتي
- يساهمان في زيادة كفاءة القيمة المعلوماتية وشفافيتها مما يجعل المعلومات أكثر تأثيرا على قرارات أصحاب المصالح
- جودة التقارير المالية تتسم بالشفافية والإفصاح عن المعلومات التي تعكس صورة الشركة
- الإفصاح يجعل تقارير المالية أكثر جودة.

## ❖ المتغيرات المؤثرة في العلاقة بين الإفصاح وجودة التقارير المالية

هناك مجموعة من المتغيرات والمحددات للعلاقة بين الإفصاح وجودة تقارير مالية نذكر منها:

- ✓ حجم الشركة المفصحة عن المعاملات وحجم مكتب المحاسبة الذي يراجع الحسابات والمؤشرات المالية<sup>1</sup>.
- ✓ الإفصاح يقوم بدور رقابي لى المعاملات بحيث ينخفض التأثير السلبي لهذه المعاملات.
- ✓ قياس الإفصاح للمعلومات المقدمة تقارير المالية.
- ✓ وجود تأثير معنوي لهيكل الملكية على مستوى الإفصاح.
- و هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على الإفصاح وجودة تقارير المالية منها:
- ✓ عدم قيام المراجعين بإعطاء في تقاريرهم عن عدم التزام المؤسسات بالمعايير عند إعداد القوائم المالية.

<sup>1</sup> مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية، مجلة التجارة والتمويل، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، السعودية، 2015 ص 14-13.

- ✓ عدم كفاية أو قلة الموارد المالية التي تمكن المؤسسة من تدريب موظفيها للتماشي مع تغيرات
- ✓ ضعف آلية الالتزام بقواعد الإفصاح.

و بتالي يتضح أن هناك علاقة موجبة وجوهرية بين جودة التقارير المالية والإفصاح وهذا من خلال بروز المتغيرات والمحددات المؤثرة بينهم، وهذا مما يؤكد أن الإفصاح يؤثر ويتأثر بجودة التقارير المالية، وهناك العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها للإفصاح عن تقارير المالية نجد منها:

- التوضيح بين قوسين
- الملاحظات
- القوائم والجداول المرفقة
- المعلومات الإضافية التي تقدمها الإدارة

بحيث يجب أن يتوفر التوقيت الملائم في إعداد وتقديم المعلومات لمستخدمها أن الإفصاح يساعد في تحسين جودة تقارير المالية، ولقد أكدت الأبحاث على أهمية المعلومات التي تحتويها التقارير المالية باعتبارها من المصادر الجوهرية التي يتم اعتمادها في اتخاذ القرارات من خلال توفير معلومات ذات جودة عالية والإفصاح هو ظاهرة تشير إلى قيام المؤسسة أو الجهة المهنية، بتوفير المعلومات والبيانات المتعلقة بنشاطها ووضعها تحت تصرف المساهمين، وأصحاب الحصص والمتعاملين في السوق، وإتاحة الفرصة لمن يريد الاطلاع عليها وعدم حجب المعلومات في ما عدا تلك التي تكون من شأنها الإضرار بمصالح المؤسسة أو الجهة المعنية، فيجوز لها الاحتفاظ بسريتها على أن تكون هذه المعلومات والبيانات معبرة عن المركز الحقيقي والواقعي للمؤسسة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: العلاقة بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية

مع تزايد الجهود المبذولة عالميا في تحقيق المسؤولية الاجتماعية ومع تركيز الضوء علا الإفصاح في توفير المعلومات، وهذا مما يؤكد وجود علاقة تأثيرية بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية، ولقد حظيت العلاقة بينهما بأساليب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية تشجيعا من المنظمات

<sup>1</sup> علي، محمود أحمد احمد، العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وجودة التقارير المالية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، العدد 2، مصر، 2015 ص 23-25 .

والجمعيات الذين يعترفون بدور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وفيما يلي سيتم ذكر العوامل المؤثرة في العلاقة بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية:

### I. عوامل تتعلق بالوحدة الاقتصادية منها:

- الوحدات الاقتصادية كبيرة الحجم تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر
- طبيعة الصناعة تؤثر على درجة الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية
- ضغط وسائل الإعلام والمجتمع بصورة عامة ويتطلب منها الإفصاح

### II. عوامل تتعلق بالمراجع الخارجي:

يظهر المراجع الخارجي معارضته لأي توسع في الإفصاح، إلا أنه على المراجعين الخارجيين أن يحنوا عملائهم لممارسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

### III. عوامل تتعلق بالضبط الإعلامي:

يؤثر الضغط الإعلامي تأثيراً واضحاً في المسؤولية الاجتماعية من خلال تسليط الضوء على مخلفات الوحدات الاقتصادية غير المرغوبة<sup>1</sup>

و مما سبق يتضح وجود علاقة تأثيرية بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية تتمثل في:

✓ الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية يمثلان الأسلوب الذي تستطيع الشركة من خلاله تقديم البيانات والمعلومات الاجتماعية.

✓ يساعدان في استمرارية الشركة من خلال تحسين علاقات أصحاب المصالح.

✓ تزايد الطلب العام للإفصاح والمسؤولية الاجتماعية.

✓ يساعدان في جذب اهتمام العملاء.

✓ يحققان الميزة التنافسية.

✓ تحسين الأداء المالي وخلق قيمة للمساهمين.

<sup>1</sup> حنان محمد إسماعيل يوسف، مرجع سابق، ص 378-379.

✓ كلاهما يساعدان في تخفيض عدم تماثل المعلومات وتخفيض مشاكل الاختبار المعاكس، والتدخل الأخلاقي.

✓ يساعدان في تقييم مستقبل الشركات وأثرها على المجتمع.

✓ يساعدان في التواصل مع المجتمع الخارجي.

وبتالي هناك علاقة ايجابية بين الإفصاح والمسؤولية الاجتماعية، وهذا بزيادة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكسب رضا الجمهور من جهة والحكومات من جهة أخرى، ولقد لوحظ زيادة اهتمام مختلف الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية في المجتمع الذي تعمل فيه سواء كانت تخص بالعاملين، الزبائن.. . إذا تقوم أي مؤسسة بمسؤوليتها الاجتماعية لكي تحقق عدة أهداف تعود بالنفع على المدى الطويل أو قصير الأجل<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طه، أحمد حسين أرديني، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، دار النشر، العراق، 2006، ص 156-160.

## المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية للدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات

تناول العديد من الباحثين والمهتمين بشأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية وأثارها المختلفة وكذا كيفية تطبيقها ، و منافعها ، من وجهات نظر مختلفة، إلا أنها تتفق جميعا على أهمية دور الإفصاح بمختلف طبيعة أنشطتها وسيتم تتطرق لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وسيقسم هذا المبحث إلى:

المطلب الأول: الدراسات العربية

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

المطلب الثالث: تقييم الدراسات

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية

يتم في هذا المطلب عرض مجموعة من دراسات السابقة باللغة العربية في الجداول التالية:

دراسة بلال فايز عمر، إسحاق محمود الشعار ونضال عمر زلوم 2014	
تسمية موضوع دراسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية</li> </ul>
إشكالية الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي ؟</li> </ul>
الفرضيات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على العائد على الموجودات للشركات الصناعية الأردنية</li> <li>• لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية على العائد على حقوق المساهمين للشركات الصناعية الأردنية</li> </ul>
أهداف الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعرف على واقع المحاسبة المسؤولية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية</li> <li>• قياس أثر الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية</li> </ul>
أبرز النتائج المتوصل إليه	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقسيم الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية إلى أربعة أنشطة (الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية، الأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البشرية، الأنشطة الخاصة بخدمة المجتمع، الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات )</li> <li>• الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات تؤثر ايجابيا في العائد على الموجودات والعائد على حقوق المساهمين</li> <li>• وجود أثر ايجابي للإفصاح عن الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات على الأداء المالي بأن الاستثمار بهذه الأنشطة يعزز من سمعتها</li> <li>• عدم وجود أثر للإفصاح عن الأنشطة بخدمة المجتمع على الأداء المالي</li> </ul>
التوصيات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تشجيع الشركات الصناعية المساهمة العامة على الاستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات، وتشجيع الشركات الصناعية المساهمة العامة على تجنب الاستثمار في الأنشطة الأخرى وذلك بهدف تحسين الأداء المالي للشركات</li> <li>• تشجيع المستثمرين على زيادة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، والاستثمار في</li> </ul>

<p>الشركات الصناعية التي تولي اهتماما بالمسؤولية الاجتماعية، خصوصا الشركات التي تقوم بالاستثمار بالأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير التشريعات القانونية المتعلقة بالإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية بما يلبي احتياجات المستفيدين</li> <li>• توجيه اهتمام المستثمرين نحو المعلومات الواردة في التقارير مالية السنوية بما يساهم في ترشيد قراراتهم الاستثمارية</li> </ul>	
--	--

دراسة فارس بله شيخ عبد القادر، العمري أصلية 2019	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية</li> </ul>	<p>تسمية موضوع الدراسة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما مدى تأثير استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية ؟</li> </ul>	<p>إشكالية الدراسة</p>
<p>تضمن الدراسة الفرضيات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (<math>a_{5\%}</math>) للمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية من خلال أبعاده الأربعة (، الموثوقية الملائمة، القابلية للمقارنة، القابلية للفهم )</li> <li>• لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (<math>a_{5\%}</math>) للمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية من خلال بعد قابلية الفهم</li> </ul>	<p>الفرضيات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال عرض مفاهيم المسؤولية الاجتماعية</li> </ul>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• إن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية يؤدي بها إلى تحقيق المخرجات قوائم مالية ذات جودة عالية شفافية وأكثر قابلية لدى جميع الأطراف المستخدمة</li> <li>• تعتبر التقارير المالية من أهم النهائية الأساسية التي تخدم المؤسسة بصفة خاصة في تحقيق أهدافها، وتساعد الأطراف المستفيدة من تأكيد واتخاذ القرار لا توجد قوانين وأنظمة تلزم المؤسسة على الإفصاح عن أدائها الاجتماعي</li> </ul>	<p>أبرز النتائج المتوصل إليها</p>

<p>تم التوصل إلى عدة توصيات منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العمل على تحسين جودة التقارير المالية من خلال إلزام المؤسسات بإعدادها وفق ما نصت عليه المعايير المحاسبية الدولية</li> <li>• تقديم الدعم اللازم من الجهات المعنية للمؤسسات الاقتصادية لتطبيق المسؤولية الاجتماعية بهدف تحسين المخرجات تقارير المالية</li> <li>• تنظيم أو تطوير برامج في المجال الدراسي الجامعي ليحتوي على مقرر محاسبة المسؤولية الاجتماعية</li> </ul>	<p>التوصيات</p>
---	-----------------

دراسة يوسف، حنان محمد إسماعيل 2016	
<p>العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي</p>	<p>تسمية موضوع الدراسة</p>
<p>ما مردود المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي في ضوء الدراسات السابقة ؟</p>	<p>إشكالية الدراسة</p>
<p>تتضمن الدراسة الفرضيات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود تأثير معنوي على معدل التغير في السعر</li> <li>• عدم وجود تأثير ايجابي على الأداء المالي للمؤسسة</li> </ul>	<p>الفرضيات</p>
<p>سعت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• دراسة وتحليل واختبار أثر مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي</li> <li>• دراسة واختبار بعض المتغيرات الرقابية على هذه العلاقة</li> </ul>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• مستوى الإفصاح عن المسؤولية للشركات الاجتماعية يؤثر ايجابيا على معدل العائد على الأصول</li> <li>• المشاركون في السوق لا يمنحون علاوة إضافية لأسهم الشركات التي تقوم بآ أنشطة المسؤولية الاجتماعية والتقرير عنها</li> </ul>	<p>أبرز النتائج المتوصل إليها</p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود علاقة ايجابية معنوية لمعدل المديونية على الأداء المالي</li> <li>• المشاركون في السوق لا يمنحون علاوة إضافية</li> <li>• لا يوجد تأثير معنوي على معدل عائد السوق</li> </ul>	
<p>تم التوصل على عدة توصيات منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ضرورة الاهتمام بتنقيف المجتمع ككل عن طريق وسائل الإعلام المختلفة</li> <li>• أهمية المسؤولية الاجتماعية للشركات وتأثيراتها الايجابية على المجتمع ككل</li> <li>• ضرورة تدريس مقرر مبادئ المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في كليات التجارة</li> <li>• ضرورة إصدار معيار محاسبي عن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات</li> </ul> <p>ينظم عملية القياس والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية، بما يخفض من عدم النمطية الواضح في قياس والإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية</p>	<p><b>التوصيات</b></p>

**المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:** يتم في هذا المطلب عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية التي لها علاقة بموضوع دراستنا، بحيث تم عرضها في الجداول التالية:

دراسة CALSSON & DAHLSTROM	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• How can CSR affect company performance</li> <li>• كيف تأثر المسؤولية الاجتماعية على أداء الشركة ؟</li> </ul>	<p>تسمية موضوع الدراسة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيما تتمثل العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركة المالي ؟</li> </ul>	<p>إشكالية الدراسة</p>
<p>سعت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• تعرف على إدراك وتصورات العاملين حول مسؤولية الشركة</li> <li>• التعرف على وجهات النظر المتعددة بشأن العلاقة بينهما</li> </ul>	<p>أهداف الدراسة</p>
<p>توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية وأداء الشركة من جهة، وبين المسؤولية الاجتماعية وإدراك العملاء من جهة أخرى</li> <li>• جودة المنتج المقدم</li> </ul>	<p>أبرز النتائج المتوصل إليها</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ضرورة اهتمام الشركة بحماية وتنمية العاملين لأن ذلك ينعكس على أداء الشركة ايجابيا في الآجل القصير</li> </ul>	<p>التوصيات</p>

دراسة SALEH & ZUKIFLI 2010	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• AN EMPIRICAL EXAMINATION OF THE RELATIONSHIP BETWEEN CORPORATE SOCIAL RESPONSIBILITY DISCLOURE AND FINANCIAL PERFORMANCE INAN EMERGING MARKET</li> <li>• دراسة تطبيقية لفحص العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي في الأسواق الناشئة</li> </ul>	تسمية موضوع الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على كيفية ارتباط المسؤولية الاجتماعية بالأداء المالي للشركات</li> </ul>	أهداف الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توصلت هذه الدراسة إلى: الصلة الايجابية بين المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي للشركات</li> <li>• تحقيق مستويات متقدمة من الأداء المالي إذا كانت مهتمة بالأداء المالي</li> <li>• تكون العلاقة طويلة الأمد إذا استمرت الشركة بمعالجة قضاياها الاجتماعية أولاً بأول</li> </ul>	أبرز النتائج المتوصل إليها
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تم التوصل إلى: ضرورة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات عموماً والصناعية منها على وجه الخصوص</li> <li>• الميزة التنافسية تمكنها من احتلال مساحة أكبر في سوق الأعمال التجارية خصوصاً في ظل احتدام المنافسة بين الشركات الصناعية</li> </ul>	التوصيات

دراسة Song & SHUJIE 2011	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• DETERMINATS OF SOCIAL RESPONSIBLITI DISCLOSUR OF CHINESE ENTERPRISES</li> <li>• العوامل المحددة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركة الصينية</li> </ul>	تسمية موضوع الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• سعت هذه الدراسة إلى مجموعة من الأهداف منها: التعرف على محددات الإفصاح في الشركة الصينية</li> </ul>	أهداف الدراسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توصلت هذه الدراسة غلى عدة نتائج: وجود علاقة ايجابية بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وحجم الشركة</li> </ul>	أبرز النتائج المتوصل إليها

<ul style="list-style-type: none"> <li>• الميول إلى زيادة الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية لكسب رضا الجمهور</li> <li>• ثلثي الشركة تفصح عن مسؤوليتها الاجتماعية وذلك بتقسيم تكاليف المسؤولية الاجتماعية بناء على أنشطة المسؤولية المتعارف عليها</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تم التوصل إلى عدة نتائج منها:</li> <li>• ضرورة إتباع الشركات الصينية نظام فعال وثابت للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية</li> </ul>	التوصيات

المطلب الثالث: تقييم الدراسات السابقة: يتم في هذه الدراسة تقييم الدراسات السابقة وما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات من خلال الجدول الموضح أدناه:

دراسة بلال فايز عمر، إسحاق محمود الشعار ونضال عمر زلوم 2014	
أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوافق في متغير المسؤولية الاجتماعية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت الدراسة في الأردن بينما درستنا في الجزائر</li> </ul>
دراسة فارس بله شيخ عبد القادر، العمري أصلية 2019	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوافق في المتغيرات</li> <li>• دراسة تطبيقية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت الدراسة في تونس بينما درستنا في الجزائر</li> <li>• إحصائيات المسؤولية الاجتماعية والتقارير المالية</li> </ul>
يوسف، حنان محمد إسماعيل 2016	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافق في المتغيرات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية</li> <li>• دراسة تطبيقية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت الدراسة في مصر بينما درستنا في الجزائر</li> <li>• مستويات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية</li> </ul>
دراسة CALSSON & DAHLSTROM 2006	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوافق في متغير التقارير المالية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت الدراسة في الولايات بينما درستنا في الجزائر</li> </ul>
دراسة Saleh & ZUKIFLI 2010	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التوافق في المتغيرات</li> <li>• دراسة تطبيقية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت الدراسة في ماليزيا بينما درستنا في الجزائر</li> <li>• الأساليب المستخدمة</li> </ul>
دراسة Song & SHUJIE 2011	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافق في متغيرات مسؤولية الاجتماعية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أجريت الدراسة في الصين بينما درستنا في الجزائر</li> </ul>

## خلاصة الفصل:

يعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية عنصر مهما في حياة المجتمعات، ولذلك لا بد من وجود علاقة تربط بين المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية، في الوقت الحالي أصبح هذا الموضوع ذو أهمية كبيرة ومعتبر لأنه مرآة عاكسة للمؤسسة بصورة صادقة واضحة.

وفي نهاية الفصل نستطيع أن نقول أن الملائمة والموثوقية والشفافية من الخصائص التي يجب توفرها في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة تقارير المالية، وهذا من خلال التطرق إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية ، حيث تبين لنا منافع بالغة الأهمية التي تقوم بتطبيقها وهذا ما سوف تتم محاولة القيام به في الفصل التالي عن طريق دراسة المؤسسة محل الدراسة.

# الفصل الثاني

الدارسة الميدانية



## تمهيد:

تجسيدا لما تم تناوله في الجانب النظري على أرض الواقع، تم تحليل كل المعلومات المرتبطة بموضوع البحث لتطبيقها ميدانيا وكانت مؤسسة الإسمنت - تبسة - هي محل الدراسة الميدانية حيث تم دراسة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على التقارير المالية، وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث وكانت كالآتي:

- ✓ المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الإسمنت - تبسة -
- ✓ المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة
- ✓ المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة الإسمنت -تبسة-

تعتبر صناعة الإسمنت من الصناعات الاستراتيجية لأنها ترتبط مباشرة بأعمال الإنشاء والتعمير، وخاصة في الدول النامية، باعتبارها وسيلة ضرورية لقيام هيكل المشاريع التنموية، كما تحتل صناعة الإسمنت بالجزائر كغيرها من الدول مكانة معتبرة لكونها قاعدة أساسية لتطوير أغلب القطاعات الأخرى الحيوية في الاقتصاد الوطني، وتعد شركة الإسمنت تبسة من أبرز المؤسسات على المستوى الجهوي التي تعمل على تغطية احتياجات المنطقة من منتوجها وبجودة عالية، وبهدف التعرف أكثر على هذه المؤسسة فقد تم التعرض لها من خلال ما يلي:

✓ **المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة**

✓ **المطلب الثاني: أهداف المؤسسة وإمكاناتها**

✓ **المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة**

**المطلب الأول: التعريف بالمؤسسة**

شركة إسمنت تبسة هي مؤسسة عمومية اقتصادية متفرعة عن مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق، الغرب والشلف وتمثل م.إ.م للشرق الباعث الأساسي للمشروع المنجز بأحدث التكنولوجيا في نظام التحكم ذات أسهم، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 تحت اسم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق - مصنع الماء الأبيض- ثم انفصلت عن هذه الأخيرة لتصبح شركة قائمة بذاتها برأس مال اجتماعي مقدر 800.000.000 دج ينقسم إلى 8000 سهم قيمة كل منه 100.000 دج وكانت المساهمات من رأس المال الابتدائي 200.000.00 دج على النحو التالي: -

- ERCE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق ب: 1200 سهم أي بنسبة 60%
- ERCO مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للغرب ب: 400 سهم أي بنسبة 20%
- ECDE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشلف ب: 400 سهم أي بنسبة 20%
- بينما الباقي كان على شكل قرض من - BAD - البنك الجزائري للتنمية

للإشارة فإن مشروع إنجاز هذه الشركة هو أحد برامج المخطط الرباعي الرابع (80/67) للتنمية والذي

دخل حيز التنفيذ سنة 1985 وذلك تحت إشراف المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء E DIMCO

ويبلغ رأس المال الاجتماعي الحالي: 1.200.000.000 دج- سنة 2000 لكن سنة 1988 تم تحويل الملف إلى مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق بقسنطينة ERCE. وذلك باعتبارها قريبة جغرافيا لمدينة تبسة، وفي سنة 1996 انفصلت الشركة عن المؤسسة الأم تحت اسم - مؤسسة إسمنت تبسة والتي تتولى الإشراف الإداري على الوحدة الإنتاجية الوحيدة - مصنع الماء الأبيض

و لقد أنشأت الشركة SCT بهدف إنتاج وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه ،و تتمثل مهامها في:

- الإشراف الإداري على المصنع
- برمجة البيع لـ 20 % من الإنتاج.

إن كل العمليات التي تجرى داخل المصنع تتم باسمها.

**ملاحظة:** تجدر الإشارة إلى أن مدة إنشاء المصنع هي حوالي 67 شهرا أي خمس سنوات و 7 أشهر من يوم البناء 1990/02/25 إلى غاية 1995/02/11 تاريخ نهاية الأشغال وكانت انطلاقة المشروع كالاتي:

1994 /10/11: تاريخ إشعال الفرن.

1994/10/14: تاريخ الحصول على أول كلنكار.

1995/03/12: تاريخ توزيع أول كمية من مادة الإسمنت.

#### المطلب الثاني: أهداف المؤسسة وإمكانياتها

تعتبر مؤسسة الإسمنت تبسة من أهم المؤسسات الوطنية في الاقتصاد ' حيث تم انشاء هذه المؤسسة من أجل تغطية الطلب المتزايد على هذه المادة في الصناعة، وهذا نظرا لتغير الظروف الاقتصادية وكبر حجم المشاريع وتوسعها.

## ❖ أهداف مؤسسة الإسمنت

تتمثل أهداف الشركة كما جاء في الوثائق القانونية لها: «إن شركة إسمنت تبسة تهدف إلى إنتاج، نقل وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه وسائر العمليات المالية والعقارية وغير العقارية، الخاصة والمرتبطة ارتباطا مباشرا وغير مباشر بمادة الإسمنت» إلى جانب ذلك هناك أهداف أخرى - ظاهرة وضمنية - نجملها فيما يلي:

- تدعيم المجهود الوطني في مجال التشغيل.
- تصحيح انحرافات المجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي.
- تغطية العجز -الجهوي خاصة - في مجال الإسمنت ومواد البناء.
- إنتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية يسمح بالمنافسة.

## ❖ إمكانيات الشركة

أ- الإمكانيات المادية: ونجملها كالآتي:

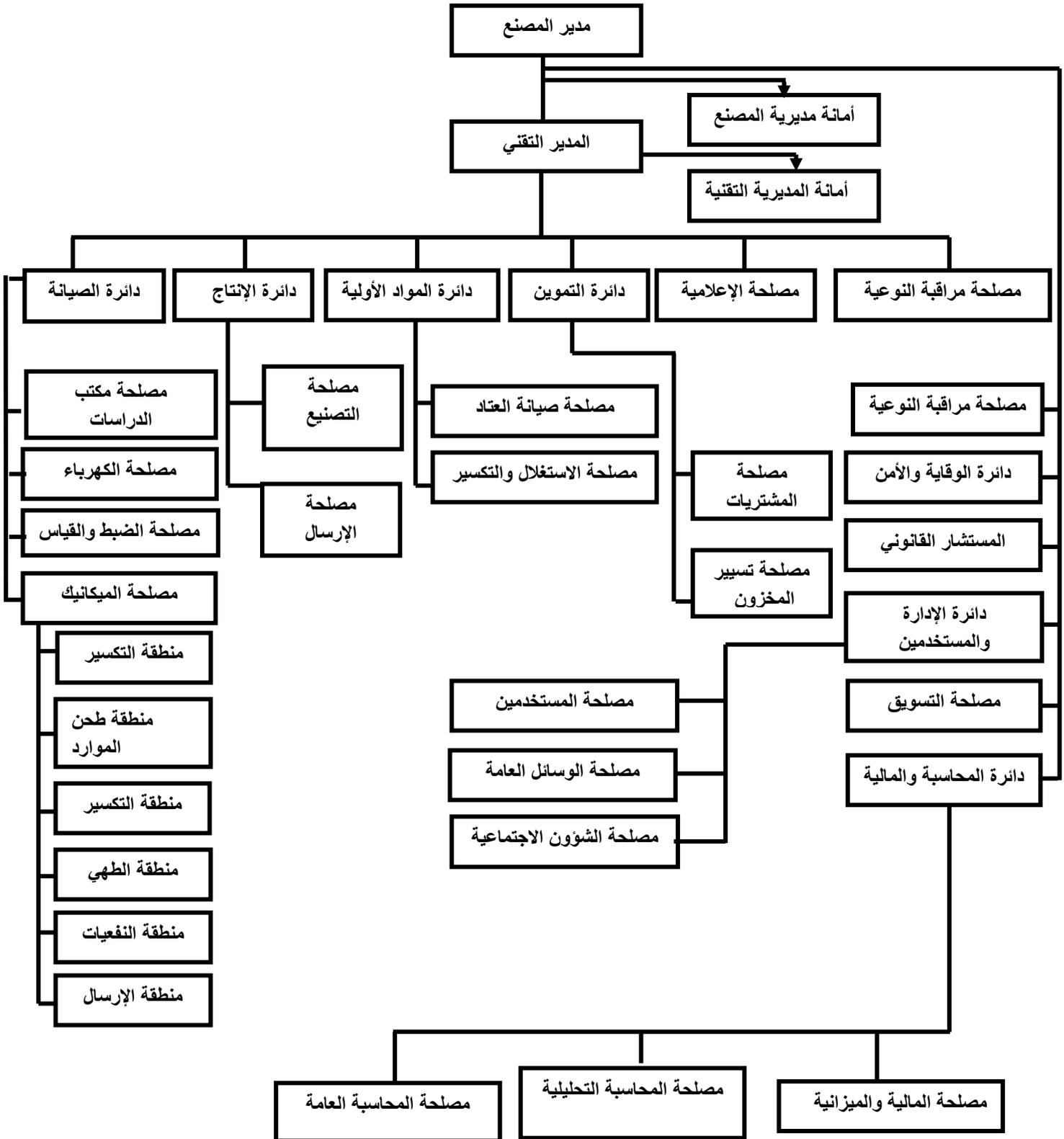
- حيازة الشركة على ثلاثة مقالع: مقلع الحجر الكلسي ويحتوي على ما قيمته 90 مليون طن من مادة الكلس، المقلع الطيني ويحتوي كاحتياطي على 33200 طن من الطين، مقلع الرمل ويحتوي على 9 ملايين طن كاحتياطي.

و تعتبر هذه المقالع المصادر الأولية الأساسية لصناعة الإسمنت بالإضافة إلى:

1. مادة الجبس وتستخرج من وحدة بئر العاتر.
2. الحديد الخام من وحدة منجم بوخضرة

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي



المصدر: معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

## المبحث الثاني: الطريقة وأدوات الدراسة

سيتم في هذا الفصل توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة ' وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة ' وسيتم تقسيمه إلى مطالب الموالية:

- **المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية**
- **المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات**
- **المطلب الثالث: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

**المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية****الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة**

يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة من خلال هذا الفرع.

**1. مجتمع الدراسة**

يتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة مجموعة من الموظفين بمؤسسة الإسمنت - تبسة -، ويبلغ حجم المجتمع الكلي للدارسة 50موظف موزعين على العمال بمختلف المصالح.

**2. عينة الدراسة**

تم اختيار عينة من مختلف المديريات والأقسام لشركة الإسمنت -تبسة- ' حيث أنه تم توزيع 50 استبيان عليهم نظرا لإمامهم بموضوع الدراسة ' وكان ذلك عن طريق المقابلة المباشرة وغير المباشرة، حيث أن منهم من تمت مقابلتهم مباشرة لحظة ملأ استمارة الإستبيان من طرف المبحوث، وهناك من لم تتم مقابلتهم نظرا لظروف عملهم ويمكن توزيع أفراد عينة الدراسة في الجدول الآتي:

الجدول رقم 02: يوضح عينة الدارسة لشركة الإسمنت - تبسة -

العدد	الاستبيانات
50	عدد الاستبيانات الموزعة
04	عدد الاستبيانات المسترجعة
46	عدد الاستبيانات الصالحة للتوزيع

المصدر: من إعداد الطالبتين

يلاحظ من الجدول السابق أنه تم توزيع 50 استبيان بما يوافق عليه أغلبية مجتمع الدارسة، حيث تم استرجاع منها 46 من مجموع الاستبيانات الموزعة، أما فيما يخص في 04 الاستبيانات الباقية قد ضاعت.

### الفرع الثاني: متغيرات الدارسة ومصادر جمع البيانات

سيتم عرض متغيرات الدارسة ومصادر جمع البيانات من خلال هذا الفرع

#### 1. متغيرات الدارسة

تتمثل متغيرات الدارسة في ما يلي:

#### 1.2. المتغير المستقل: المسؤولية الاجتماعية

**البعد الاقتصادي:** بأن تكون المنظمة نافعة ومجدية اقتصاديا، وأن تحاول جاهدة توفير الأمان للآخرين.

**البعد القانوني:** أي التزام المنظمة بإطاعة القوانين، واكتساب ثقة الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام المخلة بالقانون.

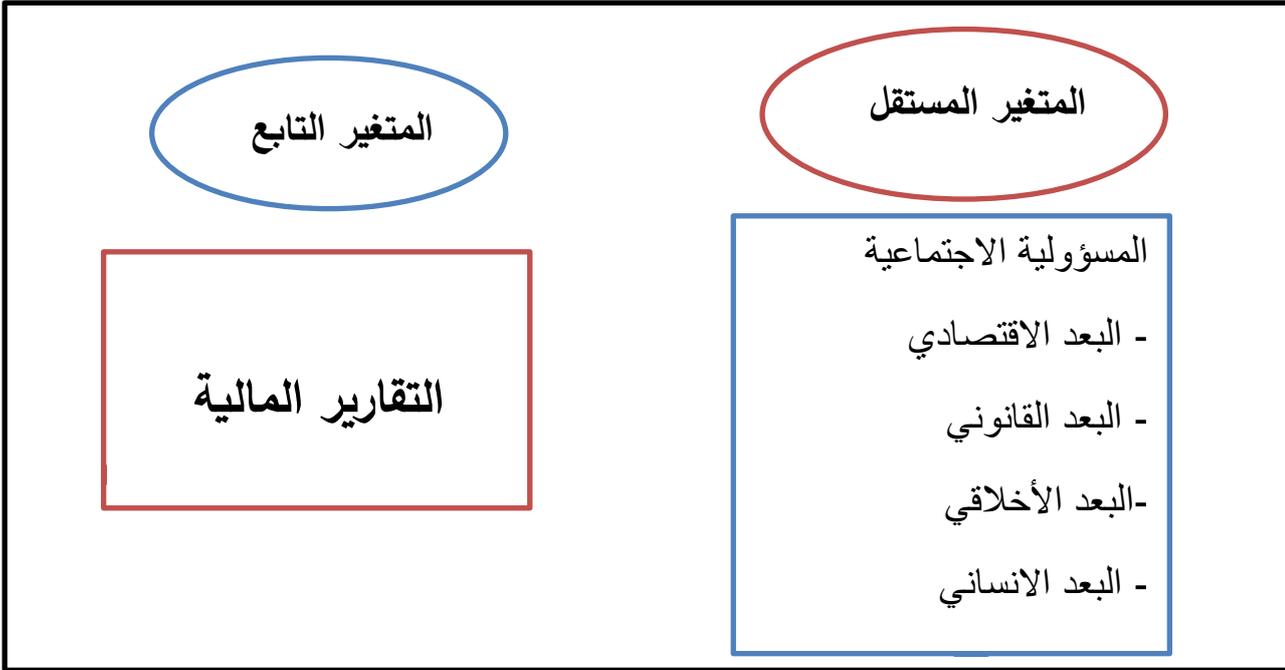
**البعد الأخلاقي:** بمعنى ان تكون المنظمة مبنية على أساس أخلاقية، وأن تلتزم بالأعمال الصحيحة، وأن تمتنع عن إيذاء الآخرين.

**البعد الإنساني:** أي أن تكون المنظمة صالحة وتعمل على الإسهام في تنمية وتطوير المجتمع وتحسين نوعية الحياة.

### 1.3. المتغير التابع: التقارير المالية في المؤسسة

و يمكن عرض مختلف تلك المتغيرات بيانياً من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 02: متغيرات الدراسة



### 2. مصادر جمع البيانات

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالأدوات اللازمة والمناسبة لكل مرحلة من مراحل البحث، والمتمثلة في كل من المقابلة وذلك من خلال المقابلات المباشرة التي تم إجرائها بالمؤسسة، إضافة إلى سجلات والوثائق التي تم تسلمها من قبلها والتي ساعدت على توفير بعض المعلومات المتعلقة بها ومنها تلك التي توضح الجانب التأريخي والتنظيمي للمؤسسة وعلاقتها بالمحيط الاقتصادي.

#### 2.1. الوثائق والسجلات:

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالبيانات الخاصة بمؤسسة الإسمنت من الناحية التاريخية وذلك من خلال التعريف بها وأهدافها ومهامها، بالإضافة للهيكل التنظيمي للمؤسسة

**2.2. استمارة الاستبيان:** تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات فهمي مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف بالدرجة الأولى للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته<sup>1</sup>، وقد اشتملت على جزأين أساسيين، وفيما يلي وصف لهما:<sup>2</sup>

**2.3. المقابلة:** استخدمت المقابلة دعماً بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدارسة.

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

قصد تسهيل الدارسة تم إعداد إستبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الإستبيان وو إختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر الآتية:

#### 1. محتوى الإستبيان

يعد الإستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في إستخدامات البحوث، ذلك نظر لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها، عن طريق التعرف المباشر من الأطراف الفعالة في مجال المسؤولية الاجتماعية باستخدام الاستبيان، الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس درجة التطابق آراء ووجهات نظر للعاملين بشركة الإسمنت -تبسة- وقد تضمن الاستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدارسة وقسمت إلى قسمين رئيسيين يتمثلان في:

#### 1.1. القسم الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدارسة من حيث، المؤهل العلمي،

المركز الوظيفي، الخبرة المهنية لغرض وصف عينة الدارسة.

#### 1.2. القسم الثاني: ويتضمن أسئلة الدارسة التي يقدر عددها ب 28 عبارة تم تقسيمها إلى عدة

محاور تعكس القضايا الأساسية التي تناولتها الدارسة، ويوضح الجدول رقم: متغيرات الدارسة والفقرات التي تقيس كل متغير.

<sup>1</sup> مصطفى صلاح فوال، منهاج البحث العلمي الاجتماعية، دار غريب، مصر، 1998، ص 305.

<sup>2</sup> الملحق 02.

الجدول رقم 03: توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدارسة

عدد الأسئلة	المحاور الرئيسية
07	مدى الوعي بأهمية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية
07	المحور التابع: مدى تاثير الافصاح عن التقارير المالية
07	إلى أي مدى تؤدي زيادة التكاليف المترتبة على الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية
07	صعوبات تطبيق الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية
28	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاستبيان

## 2. مقياس الاستبيان

لتحويل إجابات عينة الدارسة إلى بيانات كمية تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تغييرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالاتي:

## الجدول رقم 04: يوضح مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء أسس ومبادئ، دار النشر والتوزيع، عمان، 2013، ص238

من خلال الجدول السابق يتضح أنه يغطي مجال أوسع للإجابة، حيث تمثل إجابة موافق تماما الاكبر اي 5، وموافق الدرجة 4، ومحايد الدرجة 3، وغير موافق الدرجة 2، وغير موافق تماما بالدرجة الأولى وهي 1.

## 3. صدق وثبات أداة الدارسة

تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من اساتذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير -تبسة- قصد قياس صدق وثبات المتغيرات التي وضعت (حسب الملحق رقم )، وفي ضوء الملاحظات المدروسة تم تعديل هذا الاستبيان، كما تم التحقق من ثباته من خلال طريقة معاما ألفاكرونباخ ويمكن توضيحها من خلال الجول الآتي:

الجدول رقم 05: إختبار ألفاكرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبيان

المحور	المسؤولية الاجتماعية	التقارير المالية	الاستبيان الكلي
معامل الثبات	0,746	0,568	0,798

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS، حسب الملحق

يتضح من خلال الجدول السابق ان قيمة ألفاكرونباخ مرتفعة لكل من مجال المسؤولية الاجتماعية والتقارير المالية، وكذلك فان قيمة ألفاكرونباخ مرتفعة في فقرات الاستبيان كانت 0.798 فهي نسبة مرتفعة تسمح باستعمال الاستبيان والوثوق قي النتائج المتوصل إليها.

خلاصة القول أنه تم في هذه الدارسة الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تضمن الاستبيان 28 سؤال، حيث تم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وتم إثبات صدق الاستبيان بناء على معامل ألفاكرونباخ، وسيتم في المطلب التالي التعرف على البرامج والادوات المستعملة في تحليل الدارسة.

### المطلب الثالث: البرامج والأدوات المستعملة

#### 1. البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج لتحقيق أهداف الدارسة وتحليل البيانات على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينهما، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الاحصائية الاجتماعية "SPSS" في نسخته العشرين، كذلك تم استخدام برنامج EXCEL وهو كذلك أحد البرامج الإلكترونية التي تستعمل لإدارة المعلومات والبيانات وتحليلها.

#### الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الإستبيان فيما يلي:

#### • التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت في وصف خصائص مجتمع الدارسة، ولتحديد الاستجابة إتجاه محاور الاستبيان، وتحسب بالقانون الموالي:

النسب المئوية = (تكرار العبارة / 100x) / المجموع الكلي

• معامل ألفا كرونباخ

تم استخدامه لتحديد معامل ثبات الإستبيان، ويعبر عنه بالمعادلة الموالية:

$$a = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

a = يمثل ألفا كرونباخ

n = يمثل عدد الأسئلة

Vt = يمثل التباين في مجموع محاور الاستمارة

Vi = يمثل التباين لأسئلة المحار

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

تم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة أداة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(x_i - \bar{x})^2}}{N}$$

4. معامل ارتباط بيرسون

يستخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقاً من

برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية "SPSS"

n = عدد المشاهدات

Xi = قيم المتغير الأول

Yi = قيم المتغير الثاني

Sx = الانحراف المعياري للمتغير الأول

$SY =$  الإنحراف المعياري للمتغير الثاني.

### 5. مقياس ليكارت الخماسي

كما تم تحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، حيث تم حساب المدى  $(4=1-5)$  ومن طول الخلية  $(0.80=4/5)$ ، ومجال لك تم إضافة هذه القيم إلى بداية المقياس وهي واحد 01 وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ويمكن توضيح طول الخلية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 06: مقياس ليكارت الخماسي والمتوسط المرجح

الوزن	الإجابة	المتوسط المرجح	درجة التحقق
1	غير موافق بشدة	من 1,00 إلى 1,79	ضعيفة جدا
2	غير موافق	من 1,80 إلى 2,59	ضعيفة
3	محايد	من 2,60 إلى 3,39	متوسطة
4	موافق	من 3,40 إلى 4,19	عالية
5	موافق بشدة	من 4,20 إلى 5,00	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبين على ضوء محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام Spss، دار وائل، عمان، 2008، ص: 23.

من خلال الجدول السابق يتضح أن طوا الخلية يساوي 0.80 في كل فئة وذلك لتحديد الحد الأدنى والمتوسط الأعلى لهذه الخلية في مقياس ليكارت الخماسي.

## المبحث الثالث: عرض النتائج ومناقشتها

بعد وضع الإستبيان النهائي والتأكد من صدقه وبعد توزيعه وإسترجاع الإجابات الصالحة سيتم تحليل هذه النتائج بالإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS20، لذا سيتم تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الآتية:

➤ الوصف الإحصائي لعينة الدراسة ؛

➤ عرض وتحليل نتائج الدراسة ؛

➤ اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

## 1- المستوى التعليمي

جدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

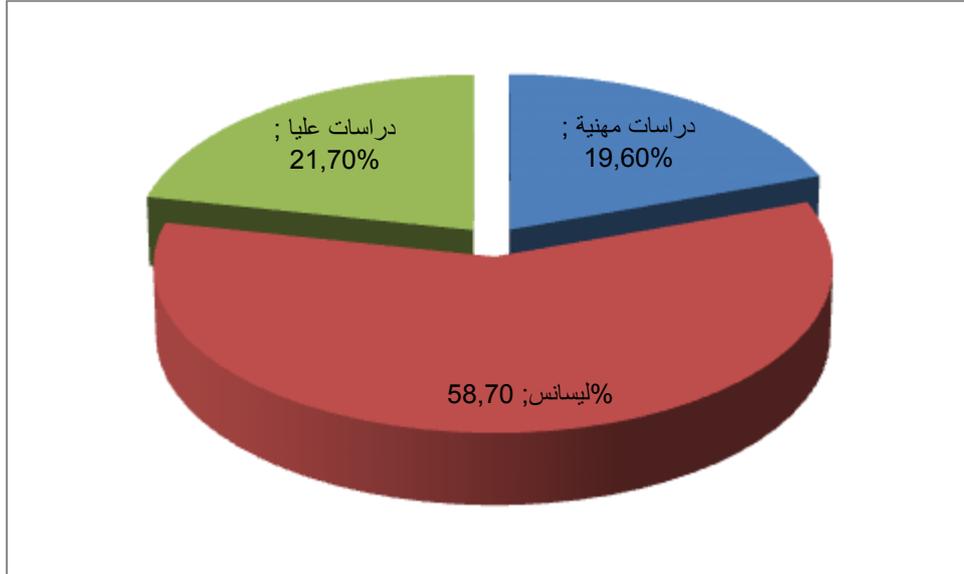
النسب المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
19.6%	9	دراسات مهنية
58.7%	27	ليسانس
21.7%	10	دراسات عليا
100%	46	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج تحليل SPSS

يتضح من الشكل أعلاه أن أعلى نسبة محققة بالنسبة للمستوى التعليمي كانت من فئة الليسانس وتمثل 58.7%، وهي النسبة الأكبر وهو مؤشر لكون أفراد مجتمع الدراسة مؤهلين للإجابة على الإستبيان، لتليها فئة الدراسات العليا في المرتبة الثانية بنسبة قدرت 21.7%، واحتلت فئة الدراسات المهنية المرتبة الأخيرة بنسبة 19.6%، وكل هذه المؤشرات بالغة الأهمية للمستوى التعليمي للكفاءات البشرية المتواجدة في المؤسسة، ويمكن تفسير ذلك بالنظر لنوع مناصب العمل التي تتطلب فئة عاملة تكون مؤهلة.

و لأكثر توضيح يمكن الاستعانة بشكل الموالي:

الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد عينة الدارسة وفقا لمتغير لمتغير المستوى التعليمي



2- الجنس

جدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة الجنس:

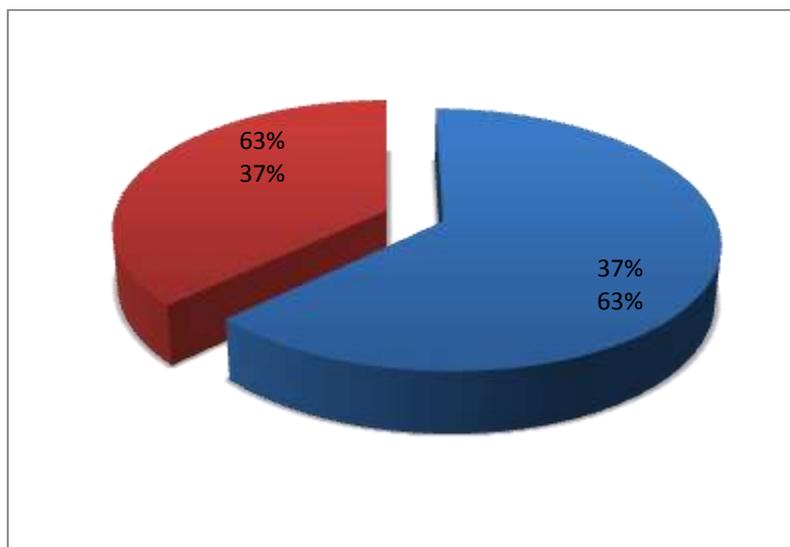
النسب المئوية	التكرارات	الجنس
63%	29	نكر
37%	17	أنثى
100%	46	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الشكل أعلاه أن نسبة مشاركة الذكور أكبر من نسبة مشاركة الإناث حيث قدرت ب: 63%، في حين قدرت نسبة الإناث 37% ويفسر هذا بأن العنصر الذكوري والأنثوي مصممين في المؤسسة محل الدارسة، وهذا ما تمت ملاحظته أثناء توزيع الاستمارات.

و لاكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس



3- التخصص العلمي

جدول رقم 09: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي:

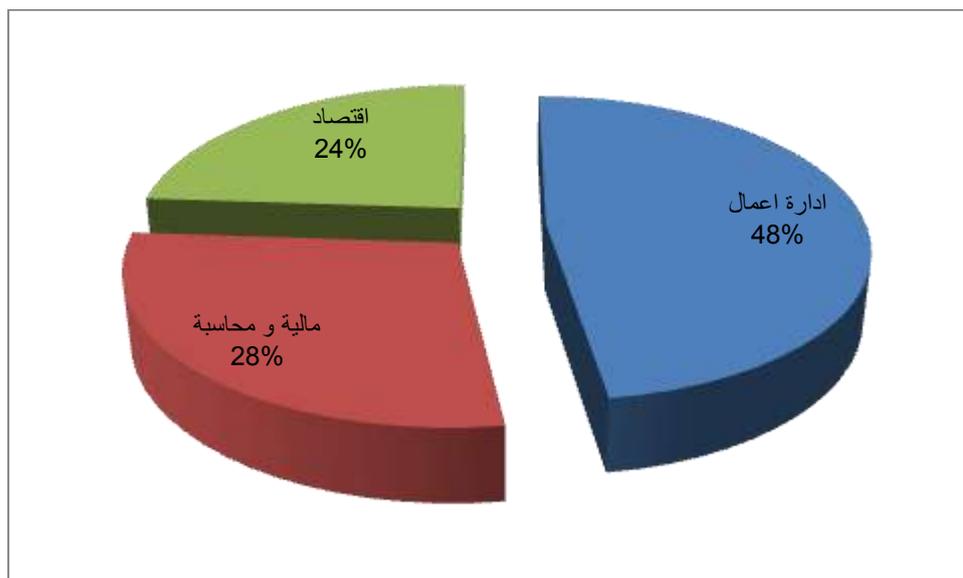
التخصص العلمي	التكرارات	النسب المئوية
مالية ومحاسبة	13	28.3%
إدارة أعمال	22	47.8%
اقتصاد	11	23.9%
المجموع	46	100%

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة كانوا من فئة تخصص "إدارة أعمال"، حيث سجلت نسبة مرتفعة قدرت ب: 47.8%، ثم تليها فئة "مالية ومحاسبة" قدرت ب: 28.3%، لتحل فئة "الاقتصاد" ابمرتبة الأخيرة بنسبة 23.9%.

و لاكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم 05: يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص العلمي



#### 4- المركز الوظيفي

جدول رقم 10: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المركز الوظيفي:

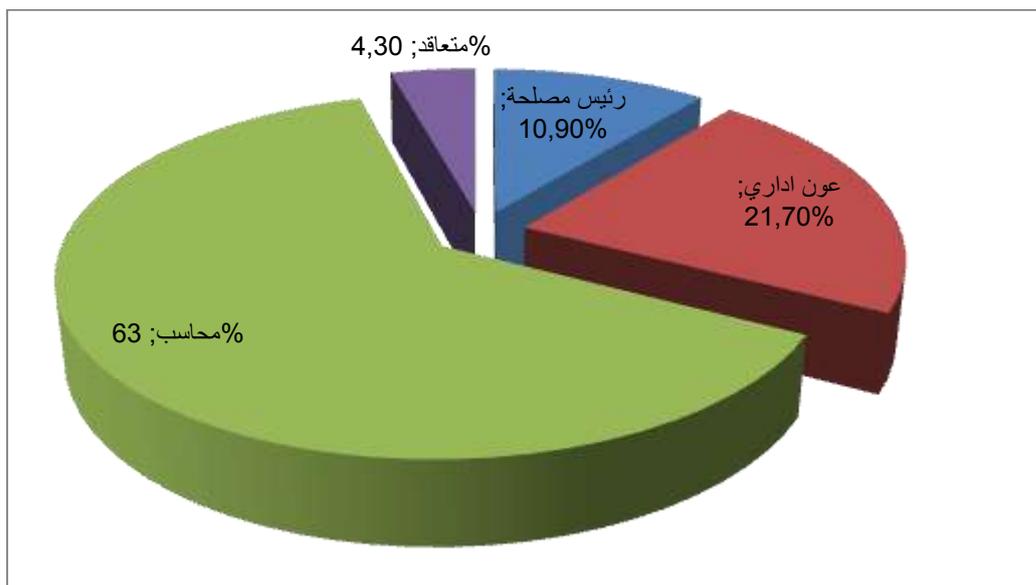
النسب المئوية	التكرارات	المركز الوظيفي
10.9%	5	رئيس مصلحة
21.7%	10	عون تنفيذ
63%	29	عون إداري
4.3%	2	متعاقد
100%	46	مجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تكراراً فئة "عون إداري" بنسبة قدرت ب: 63%، ثم تليها فئة "عون تنفيذ" بنسبة قدرت ب: 21.7%، ثم تليها فئة "رئيس مصلحة" بنسبة قدرت ب: 10.9%، واحتلت فئة متعاقد المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب: 4.3%، أي تم التركيز في هذه الدراسة على العاملين بالمؤسسة وهذا أمر إيجابي في المؤسسة محل الدراسة.

و لأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المركز الوظيفي



#### 5- الخبرة المهنية

جدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

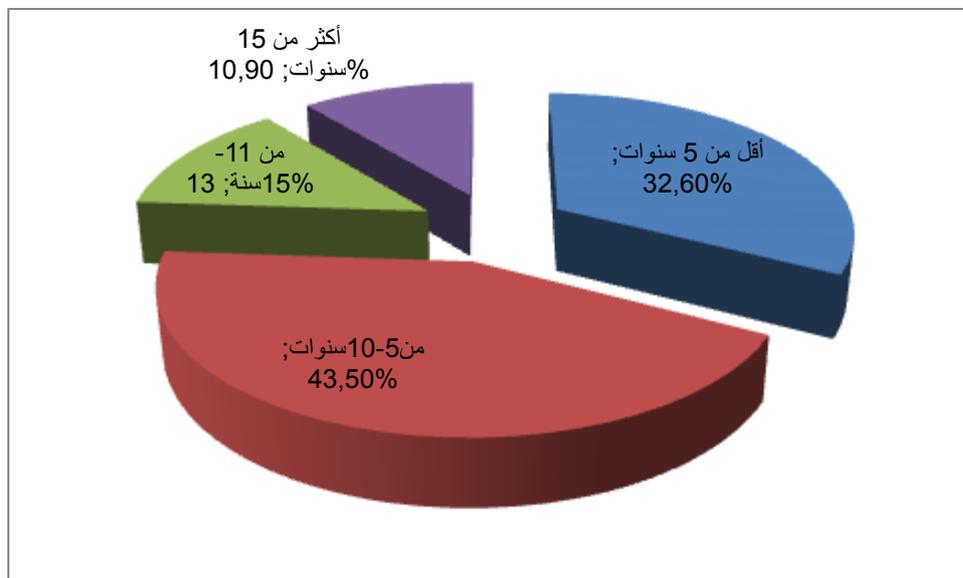
الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	15	32.6%
من 5 - 10 سنوات	20	43.5%
من 11 - 15 سنة	6	13%
أكثر من 15 سنة	5	10.9%
مجموع	46	100%

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من الشكل أعلاه أن الفئة الأكثر تكراراً بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية هي الفئة " من 5-10 سنوات " بنسبة قدرت ب: 43.5%، وهي الأعلى نسبة ' ثم تليها الفئة الثانية " أقل من 5 سنوات " بنسبة قدرت ب: 32.6%، لتليها الفئة من " 11-15 سنة " بنسبة قدرت ب: 13%، ثم تليها الفئة الرابعة والأخيرة " أكثر من 15 سنة " قدرت ب: 10.9%.

ولأكثر توضيح يمكن الاستعانة بالشكل الموالي:

الشكل 07: يمثل توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة المهنية



### المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل إستجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS 20 حسب الملحق.

الفرع الأول: استجابات أفراد العينة حول عبارات المحور " مدى الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية".

الجدول رقم 12: يوضح إستجابة أفراد العينة حول الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية

### الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
0.469	3.96	تعتقد المؤسسة أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساعد في اتخاذ الكثير من القرارات	1
0.653	3.87	لدى المؤسسة دراية بأهمية الإفصاح عن مختلف أنشطة المسؤولية الاجتماعية	2
0.730	4.00	تعمل المؤسسة على إرضاء المجتمع من خلال الرقابة المستمرة على أنشطة المسؤولية	

		الاجتماعية من خلال الإفصاح عنها	3
0.619	3.80	يعتقد مسيري المؤسسة أنه من الضروري تطبيق الإفصاح في الجانب الاجتماعي لأهميته البالغة في تطوير هذا الجانب من الأنشطة	4
0.788	4.00	يمكن للمؤسسة من خلال تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية جلب الأنظار إليها وبالتالي زيادة الربحية	5
0.935	3.72	تسعى المؤسسة على أن يكون الإفصاح عن تكاليف أنشطة المؤسسة الاجتماعية قادر على تحسين صورة وسمعة المؤسسة	6
0.596	4.00	يؤدي تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى تطوير خبرات الموظفين	7
0.684	3.90	<b>المجموع الكلي للمحور الأول</b>	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة الاسمنت - تبسة - عن عبارة محور الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت - تبسة- حيث بلغ متوسط الحسابي ايجابي مرتفع جدا والذي قدر ب 3، 90 وانحراف معياري 0.684 ومن الملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40- 4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فان درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة "موافق" وبنسب مرتفعة، وتم قياس هذا المحور من خلال 7 أسئلة تميزت كلها بالموافقة وقد سجلت العبارة [3-5-7] اتجاه مافقة وبشدة وبمستوى مرتفع جدا وهو ما يؤكد أن مؤسسة الاسمنت - تبسة- لها وعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ويمكن القول بأن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد رضا المبحوثين ومن هنا يمكن القول بأن هناك أهمية فعلية للوعي بأهمية الإفصاح المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت تبسة-.

الفرع الثاني: إستجابات أفراد حول " مدى تأثير الإفصاح عن التقارير المالية "

الجدول رقم 13: يوضح إستجابة أفراد العينة حول مدى تأثير الإفصاح عن التقارير المالية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	تهتم المؤسسة بتعزيز نتائج مؤشرات التقارير المالية لما ذلك من تأثير على سمة المؤسسة	3.87	0.749
9	تهتم المؤسسة برفع ايراداتها لما لها من تأثير على ربحيتها من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة	3.83	0.739
10	تقديم المعلومات بكل أمانة في تمثيلها للأحداث الاقتصادية خلال الفترة المالية مما يؤدي إلى مساعدة مستخدمي المعلومة في الإفصاح عن التقارير المالية	3.85	0.556
11	يمكن للتقارير المالية التنبؤ بدرجة المخاطر المحيطة بها	3.78	0.867
12	تسعى المؤسسة الى اكتشاف الأنشطة التي تؤثر على ربحيتها والقيام بتطويرها	3.89	0.795
13	توفر خاصية الصدق في التعبير عما يعرض في التقارير المالية يؤدي الى موثوقيتها	3.74	0.929
14	توفر مؤسستكم معلومات مساعدة على التنبؤ كلما كانت اكثر جودة	3.72	0.911
	<b>المجموع الكلي للمحور الثاني</b>	3.81	0.792

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة الاسمنت - تبسة - عن عبارات محور مدى تأثير الإفصاح عن التقارير المالية، حيث تم تحقيق متوسط حسابي ايجابي مرتفع جدا والذي قدر ب 3.81 وانحراف معياري 0.792، ومن الملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي على المجال [3.40 - 4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة " موافق " وبنسبة مرتفعة وقد تم قياس هذا المحور من خلال 7 أسئلة تميزت كلها

بالموافقة وبنسب مرتفعة، وقد سجلت العبارة 12 اتجاه موافق بشدة وبمستوى مرتفع جدا وهو ما يؤكد فعلا أن جودة التقارير المالية المختلفة في المؤسسة تعكس التقارير المالية المتميز للمؤسسة.

و بشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد أن المبحوثين راضين على أن محور التقارير المالية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- محقق بدرجة مرتفعة ومنه يمكن القول أن هناك تقارير مالية فعالة في مؤسسة الإسمنت -تبسة-

الفرع الثالث: استجابات أفراد العينة حول " زيادة التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية "

الجدول رقم 14: يوضح إستجابة أفراد العينة حول زيادة التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
15	تقوم المؤسسة بمعالجة مسؤولياتها الاجتماعية	3.98	0.614
16	تجنب المؤسسة الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية التي من الممكن أن تلحق الضرر بقيمة إستثماراتها	3.63	0.928
17	تجنب المؤسسة الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية التي من الممكن أن تسبب إنخفاض الإيرادات والتدفقات النقدية المستقبلية	3.43	0.860
18	تعتقد المؤسسة أن العوائد المالية المتوقعة من افصاحها عن المسؤولية الاجتماعية أقل من تكاليف الإفصاح عنها	3.52	0.752
19	يوجد استعداد من قبل المؤسسة بتحمل استثمارات اضافية وفاء بمسؤوليتها الاجتماعية	3.74	0.953
20	تسعى المؤسسة بتوفير الموارد المالية التي تمكن المؤسسة من تدريب موظفيها لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.65	0.994
21	تسعى منظمكم الى دعم الانشطة الاجتماعية	3.72	0.911
0.859	المجموع الكلي للمحور الثالث	3.66	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة الاسمنت - تيسة - عن عبارة محور زيادة التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت - تيسة-، حيث بلغ متوسط الحسابي ايجابي مرتفع جدا والذي قدر ب: 3.66 وإنحراف معياري 0.859 ومن الملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى المجال [3.40- 4.19] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فإن درجة الموافقة في هذا المحور اتجهت نحو درجة "موافق" وبنسب مرتفعة، وتم قياس هذا المحور من خلال 7 أسئلة تميزت كلها بالموافقة

و بشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة وبدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد أن المبحوثين راضين عن أن محور زيادة التكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت - تيسة - محقق بدرجة مرتفعة من وجهة نظر عينة الدراسة، ومنه يمكن القول أن هناك زيادة في التكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية.

الفرع الرابع: استجابات أفراد العينة حول " صعوبات تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية  
"الجدول رقم 15: يوضح إستجابة أفراد العينة حول صعوبات تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
22	تواجه المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية	3.37	0.974
23	توفر مؤسستكم توعية المسؤولين بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	3.85	0.698
24	يعتقد تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أن له أثر على تحسين جودة التقارير المالية	3.85	0.631
25	تعلم الإدارة العليا للمؤسسة أن تكلفة تطبيق أساليب الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية يفوق المنافع المتوقعة منها	3.48	0.658
26	عدم وجود مرجعية قانونية تنظم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية	3.39	0.802
27	توفر مؤسسة أن تكلفة تدريب الموارد البشرية لتطبيق اساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ستكون باهضة	3.59	0.805

0.814	3.78	كثرة أساليب والنماذج تؤدي الى عدم ثبات طريقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	28
0.769	3.61	المجموع الكلي للمحور الرابع	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك مستوى مرتفع لدرجة رضا المبحوثين في مؤسسة الاسمنت - تبسة- عن عبارة محور صعوبات تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تحقيق متوسط حسابي ايجابي مرتفع جدا والطي قدر ب: وانحراف معياري والملاحظ أن قيمة هذا المتوسط تنتمي إلى مجال [4,19-3,40] حسب مقياس ليكارت الخماسي المستخدم، وعليه فان درجة الموافق في هذا المحور اتجهت نحو درجة "موافق" وبنسب مرتفعة وقد تم قياس هذا المحور من خلال 7 أسئلة تميزت كلها بالموافقة وبنسب مرتفعة، وبشكل عام يمكن القول بأن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل المبحوثين على كل فقرات هذا المجال، وهو ما يؤكد ان المبحوثين راضين عن المحور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت -تبسة-، محقق بدرجة مرتفعة حسب وجهة نظر عينة الدارسة، ومنه يمكن القول أن هناك صعوبات فعلية لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت -تبسة-.

### المطلب الثالث: إختبار فرضيات الدارسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدارسة الميدانية سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات للوقوف على درجة تحققها أو بطلانها، من خلال إختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدارسة.

### الفرع الأول: إختبار التوزيع الطبيعي

قبل تطبيق تحليل الانحدار لإختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية تم إجراء اختبار كولموجروف سميرنوف [kalmogorov- sirmironvo] من أجل ضمان ملائمة البيانات لإفتراضات تحليل الانحدار، وللتحقق من مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي [normal distributio] كإختبار ضروري للفرضيات لأن معظم الإختبارات العلمية تشترط أن تكون التوزيع طبيعيا. وقد تم إجراء الإختبار بعد توزيع كل الإستبيانات وجمعها وكانت النتائج التالي:

الجدول رقم 16: إختبار التوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة	قيمة z	بيانات اجابات العينة على عبارات المحاور
0.065	0.954	المحور الاول: مدى الوعي بأهمية الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية
0.052	0.951	المحور الثاني: مدى تأثير الافصاح عن التقارير المالية
0.715	0.983	المحور الثالث: إلى أي مدى تؤدي زياد تكاليف المترتبة على الافصاح في المسؤولية الاجتماعية
0.404	0.975	المحور الرابع: صعوبات تطبيق الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور أكبر من (0.05) أي  $SIG > 0,05$ ، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن إستخدام الإختبارات المعلمية.

الفرع الثاني: إختبار الفرضيات الفرعية

لإختبار الفرضيات تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط ( $y = ax - b$ )، والذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة تأثيرية بين المتغيرات، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون (p) لمعرفة طبيعة العلاقة الطردية أو عكسية ومعامل التحديد R لمعرفة نسبة التغير في المتغير التابع والتي تعود إلى المتغير المستقل، كما تم الاستناد إلى مستوى دلالة (0.05) عند تحليل فرضيات الدراسة، ويمكن توضيح نتائج إختبار الفرضيات الفرعية أنظر الملحق رقم يوضح نتائج إختبار الفرضيات الفرعية والرئيسية من خلال الدول التالي:

جدول رقم 17: يوضح نتائج إختبار الفرضيات الفرعية

مستوى الدلالة (SIG)	قيمة المحسوبة F	قيمة T	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	معامل الانحدار $\beta$	ثابت الانحدار $\alpha$	المتغير التابع	المتغيرات المستقل
0.000	34.310	5.857	0.438	0.662	0.823	0.615	التقارير المالية	المحور الأول
0.001	11.892	3.449	0.213	0.461	0.437	2.210		المحور الثاني
0.070	3.461	1.860	0.073	0.270	0.301	2.723		المحور الثالث

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

يتضح من خلال نتائج تحليل الانحدار البسط الخطي الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغير المستقل على المتغيرات الجزئية التابعة بمؤسسة الإسمنت -تبسة-، حيث تبين أن:

1. الفرضية الفرعية الأولى

نصت الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الصفرية: لا تتوفر عينة الدارسة على الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة

الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0.05

الفرضية البديلة: تتوفر عينة الدارسة على الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في

مؤسسة الإسمنت

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم لتحليل الانحدار الخطي البسيط، الذي استخدم لمعرفة العلاقة بين المتغيريين، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.823)، في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيريين (66.2%) وهو ارتباط ايجابي، ومن خلال هذه المعاملات - معامل الانحدار والارتباط - يتضح أنه لا تتوفر عينة الدارسة على الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05 في مؤسسة الإسمنت -تبسة-، وهذا ما أوضحه اختبار T.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R فقد بلغت (0.438) يعني أن نسبة (43.8%) من التغيرات في التقارير المالية تعود للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، في حين كانت قيمة الاختبار F بأن نموذج الإنحدار بشكل عام ليس له دلالة إحصائية كما ان مستوى القيمة الاحتمالية SIG بلغت (0.000) وهو مستوى المعنوية 0.05 وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية: لا تتوفر عينة الدارسة على الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0.05

### الفرضية الفرعية الثانية

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أن:

**الفرضية الصفرية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة تكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05

**الفرضية البديلة:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة تكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم لتحليل الانحدار الخطي البسيط، الذي استخدم لمعرفة العلاقة بين المتغيريين، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.437)، في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (46.1%) وهو ارتباط ايجابي، ومن خلال هذه المعاملات - معامل الانحدار والارتباط - يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة تكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0، في مؤسسة الاسمنت -تبسة-، وهذا ما أوضحه اختبار T.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R فقد بلغت (0.213) يعني أن نسبة (21,3%) من التغيرات في التقارير المالية تعود للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، في حين كانت قيمة الاختبار F بأن نموذج الإنحدار بشكل عام ليس له دلالة إحصائية كما ان مستوى القيمة الاحتمالية SIG بلغت (0.001) و هو مستوى المعنوية 0.05 وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة الموالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية عند مستوى دلالة 0.05

## 1. الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية الصفرية: لا توجد صعوبة لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0.05.

الفرضية البديلة: توجد صعوبة لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0.05.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم لتحليل الانحدار الخطي البسيط، الذي استخدم لمعرفة العلاقة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.301)، في حين بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0%)، (270) وهو ارتباط ايجابي ولكنه ضعيف، ومن خلال هذه المعاملات - معامل الانحدار والارتباط - يتضح أنه توجد صعوبة في تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0.05، وهذا ما أوضحه اختبار T

أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R فقد بلغت (0.073) يعني أن نسبة (7.3%) من التغيرات في التقارير المالية تعود للصعوبة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، في حين كانت قيمة الاختبار F بأن نموذج الإنحدار بشكل عام لا توجد فيه صعوبة في تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05، كما ان مستوى القيمة الاحتمالية SIG بلغت (0.070) واكثر مستوى المعنوية 0.05 وبهذه النتائج تقبل الفرضية الصفرية الموالية: لا توجد صعوبة لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0.05

الفرع الثالث: إختبار الفرضية الرئيسية

و يمكن تمثيل أهم نتائجها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم 18: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

مستوى الدلالة (SIG)	قيمة F المحسوبة	قيمة T	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	معامل الانحدار $\beta$	ثابت الانحدار $\alpha$	المتغير التابع	المتغيرات المستقل
0.000	20.057	4.478	0.313	0.560	0.744	1.041	التقارير المالية	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية

عند مستوى دلالة 0.05

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية عند

مستوى دلالة 0.05

من خلال نتائج الجدول تم التوصل لقبول:

و ذلك من خلال نتائج التحليل الإنحدار البسيط الذي إستخدم لمعرفة العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والتقارير المالية، وعلية تبين أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على التقارير المالية، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (0.744) وقد بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين (0.560) من خلال هذه المعاملات -معامل الارتباط والانحدار - يتضح أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية

والمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا ما أوضحه الإختبار T، مما يدل على أن التقارير المالية لا تحقق بشكل جيد من خلال الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

أما القابلية التفسيرية لنموذج الإنحدار المتمثلة في معامل التحديد R فقد بلغت (0.313) يعني أن نسبة (31,3%) من التغيرات في التقارير المالية تعود للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، في حين كانت قيمة الاختبار F بأن نموذج الإنحدار بشكل عام ليس له دلالة إحصائية كما ان مستوى القيمة الاحتمالية

SIG بلغت 0.000 وهو اكبر مستوى المعنوية 0.05 وبهذه النتائج تقبل الفرضية البديلة الموالية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0.05

و يمكن كتابة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والتقارير المالية، في شكلها الرياضي من خلال المعادلة الخطية للانحدار كما يلي:

$$Y = 1.041X + 0.560$$

x: المسؤولية الاجتماعية

Y: التقارير المالية

و بتالي ومن خلال التحليل الاحصائي تم برهنة أن المسؤولية الاجتماعية لها دور في الإفصاح عن التقارير المالية في مؤسسة الاسمنت - تبسة -

## خلاصة الفصل الثاني:

إستهدفت الدارسة الميدانية بشكل أساسي دور المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير المالية للمؤسسة الاسمنت - تبسة - من وجهة نظر عمالها، ومن هذا المطلق تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، ثم الاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي واثبات صدق الاستبيان بناءا على معامل ألفا كرونباخ وبرنامج SPSS، وذلك باستخدام برامج الحزم الاحصائية للتحليل نتائج الاستبيان، كما تم الوصف الاحصائي لعينة الدارسة من خلال عرض وتحليل نتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية، وكذلك البيانات الاساسية المتمثلة في استجابات افراد العينة، وقد تم التوصل من خلال تحليل النتائج الى اختبار فرضيات الدارسة المتعلقة بوجود اثر ذو دلالة احصائية للافصاح عن التقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الاسمنت - تبسة - من وجهة نظر افراد عينة الدارسة.

# الخاتمة



في إطار ما سبق تم التوصل إلى أن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية وهذا لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لأصحاب المؤسسة والمستفيدين الداخليين والخارجيين من التقارير المالية بإظهار طبيعة المساهمات الاجتماعية للمؤسسة وما تقدمه من منافع وما تسببه من أضرار اجتماعية وبيئية للمجتمع وما تعود به على التقارير المالية للمؤسسات.

ويعتبر الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو إبراز أهمية استخدام وتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومدى تأثيره على التقارير المالية ودوره في المحافظة على قيمة المؤسسة.

### نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين سيتم توضيحهما في ما يلي

#### النتائج النظرية

تم الوقوف على جملة من نتائج في دراسة النظرية تتمثل في:

- العمل على تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكونه يوفر معلومات أكثر مصداقية وشفافية مما يؤثر على أدائها المالي إيجابياً.
- تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية يساهم في ضمان حقوق الأفراد أصحاب المصالح المحافظة على البيئة.
- هناك العديد من الصعوبات التي ترتبط بتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية منها صعوبة الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية.

#### النتائج التطبيقية

من خلال الدراسة الميدانية يمكن عرض أهم النتائج كما يلي:

- هناك وعي بدرجة مرتفعة بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتحسين أداء مؤسسة الإسمنت - تبسة-.
- تأكيد أغلبية العاملين بأن أدوات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كافية بدرجة متوسطة في مؤسسة الإسمنت -تبسة-.

- تأكيد دور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على التقارير المالية للمؤسسة من خلال تطبيق نماذجه التي تعمل على إعطاء الصورة الواضحة للتقارير المالية.

#### اختبار الفرضيات:

تم اختبار صحة الفرضيات على النحو التالي:

#### الفرضية الرئيسية: نصت الفرضية الرئيسية

#### الفرضية الرئيسية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن تقارير المالية والمسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,05 في مؤسسة الاسمنت -تبسة- من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة , ومنه ثبت صحة الفرضية بوجود أثر بين المسؤولية الاجتماعية والتقارير المالية وعليه فان دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية يكمن في الالتزام بأبعاد المسؤولية الاجتماعية.

#### الفرضيات الفرعية

بناء على النتائج السابقة تم اختبار الفرضيات الفرعية التالية:

#### الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية على أنه " لا تتوفر عينة الدراسة على الوعي بأهمية المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0,05" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة , ومنه نثبت صحة الفرضية بعدم توفر الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

#### الفرضية الفرعية الثانية

نصت الفرضية على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لزيادة تكاليف المترتبة عن الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية عند مستوى دلالة 0,05" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة , ومنه نثبت صحة الفرضية بوجود أثر زيادة التكاليف على الإفصاح في المسؤولية الاجتماعية.

## الفرضية الفرعية الثالثة

نصت الفرضية على أنه " لا توجد صعوبة لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة 0,05" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ومنه نثبت صحة الفرضية بعدم وجود صعوبات في تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية.

## التوصيات

- العمل على تحسين جودة التقارير المالية من خلال إلزام المؤسسات بإعدادها
- تخفيض برامج تدريبية وتعليمية للمسؤولين القائمين بالتقارير المالية للتعريف بالمسؤولية الاجتماعية
- تنظيم أو تطوير برامج في المجال الدراسي الجامعي ليحتوي على مقرر محاسبة المسؤولية الاجتماعية
- القيام بحملة توعية لشرح مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها ومبادئها وأهميتها في تحقيق فعالية التقارير المالية
- ضرورة وجود إدارات متخصصة ومعنية بالمسؤولية الاجتماعية في تقارير المالية
- مراعاة الإعتبارات الاجتماعية أثناء ممارسة المؤسسة لنشاطها الاقتصادي

## آفاق الدراسة

إن البحث في موضوع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية متشعب ويحمل عدة أبعاد , وبهذا فقد فتح هذا الموضوع امامنا آفاقا متعددة يمكن أن تكون مواضيع لبحوث مستقبلية , نذكر منهاك ,

- آليات قياس الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية
- السياسات المنتهجة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المؤسسات الاقتصادية.

قائمة المصادر

والمراجع



أولاً: المراجع باللغة العربية

I. الكتب

1. أحمد محمد نور. شحاتة، مبادئ المحاسبة المالية المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية والمصرية والدار الجامعية. الإسكندرية، 2008.
2. إلياس بن ساسي، يوسف قيشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات" ط1، دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن، 2006.
3. أمين السيد أحمد لطفي، إعداد وعروض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2015.
4. بلال خلف سكارنة، أخلاقيات العمل، الطبعة الثانية، دار المسيرة، الأردن، 2011.
5. طه، أحمد حسين أرديني، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، دار النشر، العراق، 2006.
6. طه، أحمد حسين أرديني، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية، دار النشر، العراق، 2006.
7. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، ط4، دار السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت 1990.
8. عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المالي المحاسبي الجديد "مبادئ عامة" ط1، دار هومة، الجزائر، 2011.
9. غسلان فلاح المطاونة، مؤيد راضي خنفر، تحليل القوائم المالية ط1، دار ميسرة، عمان، 2006.
10. محمد أنور نضار. جمعة حميدات، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي الدولية، الجوانب النظرية والعلمية ودار وائل للنشر، عمان، 2008.

11. مليجي، مجدي مليجي عبد الحكيم، أثر الإفصاح المحاسبي عن ممارسات التنمية المستدامة على جودة الأرباح المحاسبية للشركات المسجلة في البورصة السعودية، مجلة التجارة والتمويل، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، السعودية، 2015.

## II. المنكرات والرسائل

1. نور الدين عبد الله حمودة: نحو تطوير للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي، أطروحة دكتوراه، التدقيق محاسبي، الأكاديمية نموذج للعلوم المصرفية، عمان، الأردن، 2005.
2. أبو حمام، ماجد أبو سماعيل، 2009، "أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية" دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين لأوراق المالية رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية، كلية التجارة، غزة.
3. ظاهر شاهر القشي، أثر مستوى الإفصاح في البيانات المالية المنشور على تداعيات الأزمة المالية في القطاع المصرفي الأردني، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة وجامعة الشرق الأوسط، والأردن، 2009، 2010.

4. عريوة محاد، دور الأداء في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011.

## III. المجالات والملتقيات

1. أحمد حامد، نبيل ياسين، عبير عبد الكريم، الإفصاح المحاسبي عن تقارير الاستدامة وجودة الأرباح، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث، مصر، 2021.
2. عبد السلام مخلوفي وسفيان بن عبد العزيز، تأثير معايير المسؤولية الاجتماعية على نشاط الشركات متعددة الجنسيات، الملتقى الدولي الثالث، منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير، جامعة بشار، 2011.
3. علي، محمود أحمد احمد، العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وجودة التقارير المالية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين الشمس، كلية التجارة، العدد 2، مصر، 2015.

4. الجريدة الرسمية، القانون رقم 11\_07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، المواد 26\_27 العدد 74 الجزائر صادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007.
5. القرار المؤرخ في 26/07/2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Gray.R.H, <Accounting And Envirounments:An Exploration Of The Challeng Of Gently Accounting For Accountability, Transparency, And Sustianability, Accounting Organizations And Society, Vol 17, 1992.
2. Hossain, Mohamed Hammami, Helimi, 2239.Voluntarydiscloure In The Annual Report Of An Emergingcounty The Cace Of, Qatar, Advances In Accounting Incorporating Advances In International.
3. K.R.Subramany 2009. Financial Statement Analysis. 10<sup>th</sup>.Ed..Mcgraw York, Usa.
4. Walid, John. J.2009, Financial Statement Analysis, 10ed , Mc Grawhil, Usa.
5. Www.Accountingtools. Com/De Finitions -Gaap

# قائمة الملاحق





الملحق رقم 01: إستمارة إستبيان  
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

السنة الثانية ماستر

إستمارة استبيان حول

دور الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة  
التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية  
دراسة حالة مؤسسة الإسمنت - تبسة-

أخي الفاضل / أختي الفاضلة... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: "دور الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الاقتصادية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على ماستر 2 في مالية مؤسسة. نرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبيان المرفق وذلك بوضع إشارة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيكم، إن دقة النتائج التي ستتوصل لها هذه الدراسة تتوقف على مدى تجاوبكم مع فقرات الاستبيان الذي بين يديكم، لذا نرجو إعطائه الأهمية المناسبة دعماً منكم للبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم.

إشراف الأستاذ:

د. حسام مسعودي

من إعداد الطالبتين:

- أشواق حمایزیتة
- هندة قريد

السنة الجامعية 2021/2022

المعلومات الشخصية

يرجى وضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة:

1. المستوى التعليمي:
- |                          |        |                          |              |
|--------------------------|--------|--------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> | ليسانس | <input type="checkbox"/> | دراسات مهنية |
|                          |        | <input type="checkbox"/> | دراسات عليا  |
2. الجنس
- |                          |      |                          |     |
|--------------------------|------|--------------------------|-----|
| <input type="checkbox"/> | أنثى | <input type="checkbox"/> | ذكر |
|--------------------------|------|--------------------------|-----|
3. التخصص العلمي:
- |                          |             |                          |                  |
|--------------------------|-------------|--------------------------|------------------|
| <input type="checkbox"/> | إدارة أعمال | <input type="checkbox"/> | 5. مالية ومحاسبة |
|                          |             | <input type="checkbox"/> | اقتصاد           |
4. المركز الوظيفي:
- |                          |           |                          |               |
|--------------------------|-----------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | عون إداري | <input type="checkbox"/> | 7. رئيس مصلحة |
| <input type="checkbox"/> | متعاقد    | <input type="checkbox"/> | محاسب         |
5. الخبرة المهنية:
- |                          |                  |                          |                |
|--------------------------|------------------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | من 11-15 سنة     | <input type="checkbox"/> | أقل من 5 سنوات |
| <input type="checkbox"/> | أكثر من 15 سنوات | <input type="checkbox"/> | من 5-10 سنوات  |

المحور الأول: مدى الوعي بأهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة

الرقم	أسئلة الإستبيان	الدرجة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
01	تعتمد المؤسسة أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يساعد في اتخاذ الكثير من القرارات				
02	لدى المؤسسة دراية بأهمية الإفصاح عن مختلف أنشطة المسؤولية الاجتماعية				
03	تعمل المؤسسة على إرضاء المجتمع من خلال التطبيق والرقابة المستمرة على أنشطة المسؤولية الاجتماعية من خلال الإفصاح عنها				
04	يعتقد مسيري المؤسسة أنه من الضروري تطبيق الإفصاح في الجانب الاجتماعي لأهميته البالغة في تطوير هذا الجانب من الأنشطة				
05	يمكن للمؤسسة من خلال تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية جلب الأنظار إليها وبالتالي زيادة الربحية				
06	تسعى المؤسسة على أن يكون الإفصاح عن تكاليف أنشطة المؤسسة الاجتماعية قادر على تحسين صورة وسمعة المؤسسة				
07	يؤدي تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى تطوير خبرات الموظفين				

## الصور الثاني: مدى تأثير الإفصاح عن التقارير المالية

يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة

الرقم	أسئلة الإستبيان	الدرجة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
15	تهتم المؤسسة بتعزيز نتائج مؤشرات التقارير المالية لما ذلك من تأثير على سمعة المؤسسة				
16	تهتم المؤسسة برفع إيراداتها لما لها من تأثير على ربحيتها من خلال تقديم منتجات ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة				
17	تقديم المعلومات بكل أمانة في تمثيلها للأحداث الاقتصادية خلال الفترة المالية مما يؤدي إلى مساعدة مستخدمي المعلومة في الإفصاح عن التقارير المالية				
18	يمكن للتقارير المالية التنبؤ بدرجة المخاطر المحيطة بها				
19	تسعى المؤسسة إلى إكتشاف الأنشطة التي تؤثر على ربحيتها والقيام بتطويرها				
20	توفر خاصية الصدق في التعبير عما يعرض في التقارير المالية يؤدي إلى موثوقيتها				
21	توفر مؤسستكم معلومات مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة				

## الصور الثالث: إلى أي مدى تؤدي زيادة تكاليف الصنفة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة

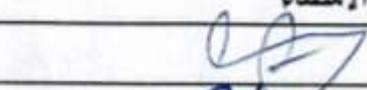
الرقم	أسئلة الإستبيان	الدرجة			
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
22	تقوم المؤسسة بمعالجة مسؤوليتها الاجتماعية				
23	تجنب المؤسسة الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية التي من الممكن أن تلحق الضرر بقيمة إستثماراتها				
24	تجنب المؤسسة الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية التي من الممكن أن تسبب إنخفاض الإيرادات والتدفقات النقدية المستقبلية				
25	تعتقد المؤسسة أن العوائد المالية المتوقعة من إفصاحها عن المسؤولية الاجتماعية أقل من تكاليف الإفصاح عنها				
26	يوجد إستعداد من قبل المؤسسة بتحمل إستثمارات إضافية وفاء بمسؤوليتها الاجتماعية				
27	تسعى المؤسسة بتوفير الموارد المالية التي تمكن المؤسسة من تدريب موظفيها لتطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية				
28	تسعى منظمتم إلى دعم الأنشطة الاجتماعية				

## المحور الرابع: صعوبات تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة

يرجى الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة

الدرجة	الدرجة				أُسئلة الإِستبيان	الرقم
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق		
					تواجه المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن نشاطات المسؤولية الاجتماعية	29
					توفر مؤسستكم توعية المسؤولين بأهمية تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	30
					يعتقد تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثره على تحسين جودة التقارير المالية	31
					تعمل الإدارة العليا للمؤسسة أن تكلفة تطبيق أساليب الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية يفوق المنافع المتوقعة منها.	32
					عدم وجود مرجعية قانونية تنظم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية	33
					توفر المؤسسة أن تكلفة تدريب الموارد البشرية لتطبيق أساليب الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ستكون باهضة	34
					كثرة الأساليب والنماذج تؤدي إلى عدم ثبات طريقة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	35

الملحق رقم 02: قائمة الاساتذ (ة) المحكمين

الامضاء	درجة العلمية	اسم ولقب الاستاذ
	ماجستير A	يوسيف سالم
	استاذ محاضر أ	حاجر بوسط
	استاذ محاضر أ	يوسيف بوسط
	استاذ محاضر أ	خالد بوسط
	استاذ محاضر أ	عبدالله بوسط
	استاذ محاضر أ	يوسيف بوسط

الملحق رقم 03: مخرجات SPSS

- معامل ألفا كرونباخ لمجموع الأسئلة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.798	28

- الفا كرونباخ للمتغير المستقل (المسؤولية الاجتماعية)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.746	21

- الفا كرونباخ للمتغير التابع (التقارير المالية)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.568	7

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية

التعليمي المستوى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مهنية دراسات	9	19.6	19.6	19.6
ليسانس	27	58.7	58.7	78.3
عليا دراسات	10	21.7	21.7	100.0
Total	46	100.0	100.0	

6- الجنس

الجنس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ذكر	29	63.0	63.0	63.0
Valid أنثى	17	37.0	37.0	100.0
Total	46	100.0	100.0	

7- التخصص العلمي

العلمي التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ومحاسبة مالية	13	28.3	28.3	28.3
Valid أعمال إدارة	22	47.8	47.8	76.1
اقتصاد	11	23.9	23.9	100.0
Total	46	100.0	100.0	

8- المركز الوظيفي

الوظيفي المركز

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
مصلحة رئيس	5	10.9	10.9	10.9
محاسب	10	21.7	21.7	32.6
Valid إداري عون	29	63.0	63.0	95.7
متقاعد	2	4.3	4.3	100.0
Total	46	100.0	100.0	

## 9- الخبرة المهنية

المهنية الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سنوات 5 من أقل	15	32.6	32.6	32.6
سنوات 5-10 من	20	43.5	43.5	76.1
Valid سنة 11-15 من	6	13.0	13.0	89.1
سنوات 15 من أكثر	5	10.9	10.9	100.0
Total	46	100.0	100.0	

## - المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور

Statistiques

	تطبيق يؤدي عن الإفصاح المسؤولية الاجتماعية تطوير إلى خبرات الموظفين	المؤسسة تسعى يكون أن على تكايف عن الإفصاح المؤسسة أنشطة قادر الاجتماعية صورة تحسين على المؤسسة وسمعة	من للمؤسسة يمكن تطبيق خلال عن الإفصاح المسؤولية جلب الاجتماعية إليها الأنظار زيادة وبالتالي الربحية	مسيرري يعتقد من أنه المؤسسة تطبيق الضروري الجانب في الإفصاح لأهميته الاجتماعي هذا تطوير في البالغة الأنشطة من الجانب	على المؤسسة تعمل من المجتمع إرضاء التطبيق خلال المستمرة والرقابة أنشطة على المسؤولية خلال من الاجتماعية عنها الإفصاح	المؤسسة لدى بأهمية دراية عن الإفصاح أنشطة مختلف امسؤولية الاجتماعية	أن المؤسسة تعتقد عن الإفصاح المسؤولية يساعد الاجتماعية من الكثير اتخاذ في القرارات
Valide	46	46	46	46	46	46	46
N Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3.96	3.87	4.00	3.80	3.85	3.72	4.00
Ecart-type	.469	.653	.730	.619	.788	.935	.596

## 1- النتائج المتعلقة بالمحور الثاني (مدى تأثير الإفصاح عن التقارير المالية)

## Statistiques

	توفر مؤسسة معلومات على مساعدة كلما التنبؤ أكثر كانت جودة	خاصية توفر التعبير في الصدق في يعرض عما المالية التقارير إلى يؤدي موثوقيتها	المؤسسة تسعى اكتشاف إلى تؤثر التي الأنشطة ربحيتها على بتطويرها والقيام موثوقيتها	للتقارير يمكن التنبؤ المالية المخاطر بدرجة بها المحيطة	بكل المعلومات تقديم تمثيلها في أمانة الاقتصادية للأحداث المالية الفترة خلال إلى يؤدي مما مستخدمى مساعدة الإفصاح في المعلومة التقارير المالية عن	برفع المؤسسة تهتم من لها لما إيراداتها ربحيتها على تأثير تقديم خلال من جودة ذات منتجات وتكلفة عالية منخفضة	المؤسسة تهتم نتائج بتعزيز التقارير مؤشرات من ذلك لما المالية سمة على تأثير المؤسسة
N	46	46	46	46	46	46	46
Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3.87	3.83	3.85	3.78	3.89	3.74	3.72
Ecart-type	.749	.739	.556	.867	.795	.929	.911

## 2- النتائج المتعلقة بالمحور الثالث (إلى أي تؤدي زيادة تكاليف المترتبة على الإفصاح عن المسؤولية

الاجتماعية)

## Statistiques

	إلى منظمكم تسعى الأنشطة دعم الاجتماعية	المؤسسة تسعى المالية بتوفير الموارد المؤسسة تمكن التي موظفيها تدريب من الإفصاح لتطبيق الاجتماعية المسؤولية	من استعداد يوجد بتحمل المؤسسة قبل إضافية إستثمارات بمسؤوليتها وفاء الاجتماعية	أن المؤسسة تعتقد المالية العوائد من المتوقعة عن إفصاحها المسؤولية من أقل الاجتماعية الإفصاح تكاليف عنها	المؤسسة تجنب الإفصاح المعلومات التي الاجتماعية أن الممكن من إنخفاض تسبب والإيرادات النقدية التدفقات المستقبلية	المؤسسة تجنب الإفصاح المعلومات من التي الاجتماعية تلحق أن الممكن بقيمة الضرر إستثماراتها	المؤسسة تقوم مسؤوليتها بمعالجة الاجتماعية
N	46	46	46	46	46	46	46
Manquante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3.98	3.63	3.43	3.52	3.74	3.65	3.72
Ecart-type	.614	.928	.860	.752	.953	.994	.911

3- النتائج المتعلقة بالمحور الرابع (صعوبات تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة)

Statistiques

	المؤسسة تواجه في صعوبة عن الإفصاح نشاطات المسؤولية الاجتماعية	مؤسستكم توفر المسؤولين توعية تطبيق بأهمية عن الإفصاح المسؤولية الاجتماعية	تطبيق يعتقد عن الإفصاح المسؤولية و الاجتماعية تحسين على أثره التقارير جودة المالية	العليا الإدارة تعمل تكلفة أن للمؤسسة أساليب تطبيق عن الإفصاح المسؤولية محاسبة يفوق الاجتماعية المتوقعة المنافع منها .	مرجعية وجود عدم تنظم قانونية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية	أن المؤسسة توفر تدريب تكلفة البشرية الموارد أساليب لتطبيق عن الإفصاح المسؤولية سكون الاجتماعية باهضة	و الأساليب كثرة إلى تؤدي النماذج طريقة ثبات عدم عن الإفصاح المسؤولية الاجتماعية
Valide	46	46	46	46	46	46	46
N Manqu ante	0	0	0	0	0	0	0
Moyenne	3.37	3.85	3.85	3.48	3.39	3.59	3.78
Ecart-type	.974	.698	.631	.658	.802	.805	.814

- معامل الارتباط بيرسون

Corrélations

	التابع_ المتغير	المستقل_ المتغير
Corrélacion de Pearson	1	.560**
التابع_ المتغير	Sig. (bilatérale)	.000
N	46	46
Corrélacion de Pearson	.560**	1
المستقل_ المتغير	Sig. (bilatérale)	.000
N	46	46

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

1- علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

معامل الارتباط للمتغير التابع مع المتغير المستقل 1 (محور 1)

Corrélations		
	التابع_المتغير	الأول_المحور
Corrélation de Pearson	1	.662**
التابع_المتغير	Sig. (bilatérale)	.000
	N	46
Corrélation de Pearson	.662**	1
الأول_المحور	Sig. (bilatérale)	.000
	N	46

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الارتباط للمتغير التابع مع المستقل الثاني (محور الثالث)

Corrélations		
	التابع_المتغير	الثالث_المحور
Corrélation de Pearson	1	.461**
التابع_المتغير	Sig. (bilatérale)	.001
	N	46
Corrélation de Pearson	.461**	1
الثالث_المحور	Sig. (bilatérale)	.001
	N	46

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الارتباط للمتغير التابع مع المتغير المستقل 3 (المحور الرابع)

Corrélations		
	التابع_المتغير	الرابع_المحور
Corrélation de Pearson	1	.270
التابع_المتغير	Sig. (bilatérale)	.070
	N	46
Corrélation de Pearson	.270	1
الرابع_المحور	Sig. (bilatérale)	.070
	N	46

- اختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
الأول_المحور	.154	46	.008	.954	46	.065

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
الثاني_المحور	.153	46	.009	.951	46	.052

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
الثالث_المحور	.095	46	.200 <sup>*</sup>	.983	46	.715

\*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	Ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
الرابع_المحور	.133	46	.042	.975	46	.404

a. Correction de signification de Lilliefors

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.	Corrélations			Statistiques de colinéarité	
	A	Erreur standard				Bêta	Corrélation simple	Partielle	Partie	Tolérance
(Constante)	1.041	.621		1.678	.101					
1 _المتغير المستقل	.744	.166	.560	4.478	.000	.560	.560	.560	1.000	1.000

a. Variable dépendante : التابع\_المتغير

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	.560 <sup>a</sup>	.313	.297	.35435	.313	20.057	1	44	.000

a. Valeurs prédites : (constantes), المستقل\_المتغير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة العربي التبسي - تبسة



كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبة

الرقم : .....ق.ع.م.ك.ع.ا.ع.ت.ع.ت.ج.ت/2022

## اتفاقية التبرص

### المادة الاولى :

هذه الاتفاقية تضبط علاقات جامعة العربي التبسي - تبسة ممثلة من طرف رئيس قسم علوم المالية والمحاسبة :  
مع مؤسسة : .....  
مقرها في : .....  
ممثلة من طرف : .....  
الرتبة : .....  
هذه الاتفاقية الى تنظيم تبرص تطبيقي للطلبة الآتية أسماؤهم :

- 1- ..... جهات تربية ألتربص
- 2- ..... قريدي هتدة
- 3- .....
- 4- .....

و ذلك طبقا للمرسوم رقم : 88-90 المؤرخ في 03 ماي 1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1980

### المادة الثانية :

يهدف هذا التبرص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم و المطابقة للبرامج و المخططات التعليمية في  
تخصص الطلبة المعنيين : .....  
المادة الثالثة : .....  
التبرص التطبيقي يجرى في مصلحة : .....  
الفترة من : ..... الى : .....

### المادة الرابعة :

برنامج التبرص المعد من طرف القسم مراقب عند تنفيذ من طرف جامعة تبسة و المؤسسة المعنية .

### المادة الخامسة :

و على غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو اكثر يكلف بمتابعة تنفيذ التبرص التطبيقي هؤلاء الاشخاص  
مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية للتنفيذ الامثل للبرنامج و كل غياب للمتبرص ينبغي ان يكون على  
استمارة السيرة الذاتية من طرف الكلية .

**المادة السادسة:**

خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه بحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة .

**المادة السابعة :**

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

**المادة الثامنة :**

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

**المادة التاسعة :**

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

**المادة العاشرة :**

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتاريخ: 2022/04/29

ممثل المؤسسة

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم  
التقنية والمحاسبة  
د. جمال مراد



Jeune | Semaine  
pendant 14  
22 semaines



## الملخص

إستهدفت دراسة البحث دور الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة التقارير المالية لمؤسسة الإسمنت - تبسة -، وقد قسم البحث إلى الدراسة النظرية والدارسة التطبيقية وتم استخدام المنهج الوصفي، التحليلي وأسلوب الإستبيان لجمع البيانات وتحليل النتائج. وثبتت النتائج أن شركة الإسمنت - تبسة - تقوم بتطبيق المسؤولية الاجتماعية لتحسين جودة تقاريرها المالية وذلك من خلال أبعادها المتمثلة في البعد الاقتصادي، البعد الإنساني، البعد الأخلاقي. ولقد توصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضرورة العمل على تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الذي يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية للمؤسسة محل الدارسة. كما أن الدارسة توصلت إلى عدة توصيات أهمها إجراء المزيد من الدارسات لتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لإعتبارها وسيلة فعالة في مساعدة المؤسسة على تطوير جودة تقارير المالية. الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، جودة التقارير المالية، مؤسست الإسمنت - تبسة-.

## Abstract

The research study targeted the role of social responsibility disclosure in improving the quality of the financial reports of the Cement Foundation - tebessa- The research was divided into theoretical study and applied study and the descriptive, analytical and survey method was used to collect data and analyze results.

The results demonstrate that The Cement Company , Tebessa, is applying social responsibility to improve the quality of its financial reports through its dimensions of the economic dimension, the human dimension, the moral dimension.

The study has reached a range of results, the most important of which is the need to work on the application of social responsibility disclosure, which improves the quality of the financial reports of the institution in question.

The study also reached several recommendations, the most important of which is to conduct more studies to promote the concept of social responsibility as an effective means of helping the organization develop the quality of financial reports.

**Keywords: Social Responsibility, Quality of Financial Reports, Cement Foundation - Tébéssa.**